الكواكب

العدد ٢١٨ – الثلاثاء ٤ أكتوبر ١٩٥٥ – ١٧ صفر ١٣٧٥
٣٠ مليما

مع هذا العدد

هدية

صورة بالالوان للنجمة زهرة العلى بكبير



رقصة الكلاكيت من الرقصات المعروفة .. وتستعمل في هذه الرقصة
القبعة»والعصا القصيرة .. وترى كيتي وهى تريها طريقة انهاء الرقصة



كيتي تشرح الغدوة كيف تقف على قدم واحـدة .. وترفع الاخرى
وتمد زراعيها استعدادا للالتفاف على القـدم المرتكزة عليهـا ..

ق في مدرسة كيتي

والرومبا الى الكلاكيت فن .. فن له اصـــوله وقواعده . وليست كل من
اليهـــا بالبنان .. بل لابد لاحتراف مهنة الرقص من عبور جسر طويل
عبرت الجسر الطويل بالعرق والدموع .. ونصيحتها لكل من تريد
دوه» طفلة صغيرة استهواها فن الرقص فطرقت باب كيتي تطلب المعونة

ن» قواعد.. فعلى الرغم انها
ان لكل حركة من حركاتها
ب على الراقصة أن تتقنه

وهاهي كيتي تعلمهـــا كيف ترفع ذراعهـــا
اليسرى ، وتثنى ذراعهـــا اليـــمنى ..
وتتقدم بقدمهـــا اليسرى ثم اليمنى ..



جارما لويس
«م.ج.م»

كلمة الأسبوع
نهضة الاذاعة

بدات الاذاعة منذ أول هذا الاسبوع ، خطوة جديدة فى سبيل النهوض الذى اخذت بأسبابه منذ تولى امورها مديرها الحالى فى العهد الجديد . وقد سجلنا لها فى الماضى ما حققته من وجوه الاصلاح، ويسرنا أن نسجل اليوم بعض مظاهر الخطوة الجديدة

ولعل أهم مظهر للنهضة الجديدة ، هو اهتمام الاذاعة بالتقديم الفنى لمواد البرامج. فقد كان يلاحظ أن هذه المواد تقدم أحيانا بأسلوب ارتجالى لا يربط بين أجزائها ، وكثيرا ما كانت تحدث مفارقات تصدم الذوق السليم . وقد وضعت الاذاعة قواعد جديدة تقدم بمقتضاها البرامج الاذاعية ، بحيث تذاع كلها على أساس أنها وحدة متكاملة الاجزاء ، متصلة الحلقات ، يشعر المستمع وهو يصغى اليها كأنه يقرا كتابا واحدا يجمع بين التسلية والتثقيف والاخبار

ونحن نرجو أن تهتم الاذاعة الى جانب ذلك بتقديم الحفلات الخارجية ، حتى يختفى ذلك الاسلوب الثقيل الذى كان يعمد اليه بعض المذيعين ، عندما يحاول التظرف بتعليقات ليس لها من الظرف نصيب . وكان المذيع ينفق أحيانا وقتا طويلا فى وصف ثوب المطربة وحليها وحركاتها ، ويتغزل فى صوتها وأثره فى قلوب المستمعين ، وهو أمر يبدو ثقيلا غير ذى موضوع ، لان المستمعين قد أصغوا مثله الى ما أذيع وكونوا آراءهم فيما سمعوا بغير حاجة الى هذه الوصاية التى يفرضها المذيع على مشاعرهم وتقديرهم

ولهذا فاننا نرجو ان تكون الاذاعة قد وضعت لتقديم البرامج الخارجية قواعد

وقد ادخلت الاذاعة برامج جديدة تهدف الى ربط الاذاعة بالحياة الجارية ، وتوثيق صلتها بالمستمعين ، مثل برنامج « كلام الناس » الذى تسجل فيه رأى أفراد الشعب فى المسائل والمشاكل التى تهم الناس وتؤثر فى حياتهم. ومنها برنامج « فى خدمتك » الذى تحقق به الاذاعة ماتتلقاه من شكاوى المواطنين فى تعاملهم مع الجهات الرسمية ، وتسعى الى حلها لدى المسئولين . ومنها « شريط الانباء » وهو جريدة اخبارية صوتية ، تنقل الى المستمع صورة صوتية لاهم الاخبار وبذلك تصبح الاخبار شيئا ينبض بالحياة ويشوق المستمع . كما استحدثت برنامجا جديدا باسم « مجلة الشباب » لتكون مجالا يسجل نشاط الشباب واخبارهم ، ويستطيع كل صاحب موهبة منهم أن يجد منها منبرا يذيع انتاجه .

و. « بعد » فلا شك أن هذه خطوات موفقة ، تدل على أن المشرفين على الاذاعة لايقنعون بالوقوف حيث هم ، وانما يجددون انفسهم وبرامجهم ويحاولون التطور فى كل يوم . ولعلهم يضيفون الى هذه الخطوات الجديدة ، خطوة اخرى تهدف الى مزيد من النهوض بالبرامج القديمة ، وتنقيتها من عوامل الضعف على ضوء التجارب الماضية ..

لقاء بين جيلين

منيرة المهدية تقول: «أم كلثوم خليفتى»



لقد نلت مجموعة من النياشين تعتبر من اكبر المجموعات التى توصلت اليها فنانة مصرية !..

ما ابلغ الفرق بين الجيل القديم والجيل الحديث ، وما اطول المسافة بين الفن منذثلاثين عاما وبينه اليوم !

اننا نحاول هنا ان نجمع لك بين هذا وذاك ، وان نمزج بين ذكريات الماضى وصور الحاضر ، فى اطار واحد طريف

لقد كانت السيدة منيرة المهدية سلطانةالطرب فى العهد الماضى

لقد مشيت منيرة فى طريق مفروش بالذهب وبالقلوب

لقد امتلكت منيرة مجدا عريضا لم يمتلكه نجم من قبل

لقد تدله فى حبها وعشق صوتها وزراء وعظماء وملوك وادباء وصعاليك

انها بذلك التاريخ الحافل تمثل عهدا ذهبيا من عهود الفن القديم

وعبد الحليم حافظ .. انه النجم الشاب الذى طفر الى المجد فى عامين اثنين

انه يرمز الى الجيل الحديث من اجيال الفن

ترى كيف يلتقى الجيلان ، وما الحديث الذى يدور بينهما ؟

ذلك هو الموضوع الذى نضعه بين يديك الآن!

سين وجيم !

لقد اعطينا عبد الحليم حافظ صفة مندوب « الكواكب » ، ولم نضع فى رأسه الاسئلة التى سيوجهها الى الحاجة منيرة ، وانما تركنا له ان يطرق باب الحديث بيده ، وان يستلهم وحى اللحظة ما يعن له من الاسئلة

انه كما قلنا حديث يدور بين جيلين من الفن

وعندما التقت السيدة منيرة بالاستاذ عبد الحليم حافظ قال لها : « اهلا بالسيدة العظيمه» وقالت له : « اهلا بالشباب » ، ثم عاد يقول لها : « لقد سمعت عن مجدك الكبير » وقالت له : « وانا ايضا اسمع اغانيك واطرب لها كل يوم »

ودعته منيرة للجلوس ، ثم امرت بالقهوة ، وعندما احضرت القهوة قالت منيرة وهى تأخذ رشفة من فنجانها :

– دى قهوة بيتى .. معمولة بالحبهان .. ثم تذكرت حادثا ، فعادت تقول :

– اوعى تكون خايف تشرب حاجة من عندى

فقال عبد الحليم :

– ابدا ياست منيرة .. اخاف ليه ؟

فعادت منيرة تقول :

– أصل مرة جت عندى الست ام كلثوم من حوالى جمعتين هى والقصبجى ، ولما قدمنا لهم الكازوزة قامت سابت القزازة اللى قدامها وشربت من القزازة اللى قدام القصبجى ، فأنا ساعتها اتضايقت وحبيت اوريها ان الدار أمان، فأخذت القزازة اللى قدامها وشربت منها وعملت نفسى انى أخذتها غلط

أم كلثوم خليفتى !

والتقط عبد الحليم هذه المناسبة وامسك بالورقة والقلم وبدأ يسألها :

– ايه علاقتك بالست أم كلثوم ؟

فقالت منيرة :

– حبايب يا خويا ..

وعاد عبد الحليم يسألها :

– وايه رايك فى ام كلثوم ؟

– احسن مطربة دلوقت طبعا .. مفيش غيرها فى الشرق كله ، وانا اعتبرها خليفتى !

وسألها عبد الحليم السؤال التالى الى السيدة منيرة :

– ايه رايك يا ست منيرة .. فيه فرق كبير بين المغنى بتاعة زمان والمغنى بتاعة دلوقت

فقالت منيرة :

– فرق بين السما والارض

– ليه ؟

– اقول لك .. زمان كان فيه اصوات والحان تؤدى الاوبرا والاوبريت ، انما دلوقت مفيش غير مزيكة .. وكل واحد ملحن دلوقت يروح يجيب لى اسطوانة هندى على اسطوانة افرنجى على اسطوانة شامى على اسطوانة مغربى ويحطهم على بعض ويقول ده لحن .. فين زمان لما كانت الالحان الحان بالمعنى

– يعنى مفيش دلوقت اصوات تصلح للاوبرا والاوبريت ؟

– لا .. مفيش .. وكمان مفيش حد يقدر يصرف على الاوبرا والاوبريت زى ما كنت انا باصرف زمان واكلف رواياتى . . ده انا كان عندى الملحنين بالماهية والتخت بالماهية والمؤلفين بالماهية .. انا كنت باشغل عبد الوهاب بتلتميت جنيه فى الشهر واسأله حتى

عبد الوهاب القديم والجديد

والتقط عبد الحليم المناسبة مرة اخرى ، فسألها :

– عبد الوهاب اشتغل عندك





اثارت بعض الذكريات الضاحكة شجون منيرة .. فانطلقت تضحك من قلبها وشاركها عبد الحليم الضحك !..

وعبد الحليم حافظ يغني: "زوروني في السنة مرة"



وهذه اللوحة رسمت لى أيام أن كنت أقوم بدور كليوباترا فى مسرحية كليوباترا «ومارك انطوان»!..

ـ بتعجبك اغانيها ؟
فقالت منيرة :
ـ ام كلثوم كانت بتعجبنى خالص ايام ماكانت بتغنى حاجات الشيخ ابو العلا محمد .. لكن لما بقت تغنى الحاجات بتاعة اليومين دول ماعجبتنيش
ـ يعنى مثلا .. كل اغانيها دلوقت ماتعجبكيش
ـ لا مش كلها .. أنا تعجبنى منها سلوا قلبى .. والقصائد بتاعة المدح فى النبى كلها ..
ـ وايه رايك فى « جددت حبك ليه » ؟
وضحكت منيرة ثم قالت :
ـ حلوة !
ـ طيب وسهران لوحدى ؟
ـ مش بطالة !
وعاد الخبيث عبد الحليم يسألها :
ـ لكن ايه رايك ان الاغانى بتاعة ام كلثوم كلها محبوبة عند الناس
فقالت منيرة :
ـ ما هو كل يوم وله سوم !
ـ قصدك ان كل جيل له ذوق ؟
ـ طبعا !
وهكذا هربت منيرة من السؤال المحرج باجابة لبقة !

مفيش الحان !

وكان لابد ان يتطرق الحديث الى المقارنة بين الجيلين ، القديم والجديد ، فوجه عبد

ـ أمال .. وآدى صورته اهى فى أوبرا كليوباترة
قالت ذلك ثم اشارت الى صورة كبيرة معلقة فى الجدار تمثل مشهدا من « كليوباترة » يظهر فيه عبد الوهاب فى شخصية مارك انطونيو امام منيرة التى تمثل شخصية كليوباترة
وعاد عبد الحليم يسألها :
ـ وايه رايك فى عبد الوهاب ؟
ـ عبد الوهاب كان زمان بيعمل الحان كويسة ويغنيها كويس لان صوته كان قوى .. انما دلوقت الحانه ماتعجبنيش .. كلها الحان تعجب شبان اليومين دول بس !
ـ وايه ذكرياتك عن الايام اللى اشتغل فيها عبد الوهاب معاكى
فقالت
ـ هو الاول اشتغل عندى ملحن .. كمل الحان رواية « كليوباترة » ، وكان دور «مارك انطونيو »بيعمله الممثل عبد العزيز خليل لان الدور ماكانش محتاج مغنى ، والناس ماكانش يهمها التمثيل فى الحقيقة وانما كان يهمها انها تسمعنى وبس ، حتى الاستاذ فكرى اباظة جانى مرة وقال لى : « انتى فاكره ان الناس عايزه تشوف تمثيل .. الناس عاوزين يسمعوكى وخلاص »
واستطردت منيرة قائلة :
ـ وبعدين عبد الوهاب طلب منى انه يغنى قصادى ، وقال لى انه حايعمل الالحان على قد صوتى وصوته ..
وفعلا غنى قصادى فى دور مارك انطونيو ونجح قوى ، فاغراه النجاح انه يطلب زيادة فى الماهية ، وعمل تمرة مش لطيفة
وسألها عبد الحليم :
ـ ازاى ؟

فقالت :
ـ جه يوم فى البروفة « الجنرال »وماجاش.. يعنى كان فاضل على عرض الرواية يوم واحد بس ، قمت انا زعلت منه جدا .. وحتى كنت يومها جايباله هدية دهب تساوى ١٥٠ جنيه ايام ما كان الجنيه عشرين ، وكنت جايباله شوية قمصان وحاجات زى دى من البون مارشيه بحوالى عشرين جنيه ، فاقول لك الحق لما عمل الفصل ده قلت هو حر بقى .. ولا اديتوش الحاجات اللى كنت جايباها له

صالح ينسى نفسه

وسألها عبد الحليم :
ـ وعملتى ايه فى الرواية ؟
ـ جبت فتحية احمد
ـ بدال عبد الوهاب !
ـ أيوه .. وخليتها تعمل دور مارك انطونيو .. وانا عملت دورى بتاع كليوباترة
ـ والناس ماكتشفتش ان مارك انطونيو بقى واحدة ست ؟!
ـ الناس زمان كانوا عايزين يسمعونى وبس
ـ وبعدين ؟
ـ وبعدين جبت صالح عبد الحى ، وعرضت عليه انه يشتغل معايا فرفض فى الاول ، وقال لى ازاى اشتغل قصادك على المسرح وانا اسمعك وارمى طربوشى على المسرح .. لا ياست منيرة انا افضل انى اسمعك بس
ـ ومارضيش يشتغل ؟
ـ قدرت اقنعه ، فشرط على انه اذا غلط على المسرح اثناء الشغل يبقى مش مسئول ، فقبلت الشرط ده ، وجينا اول ليلة وانا فى عز

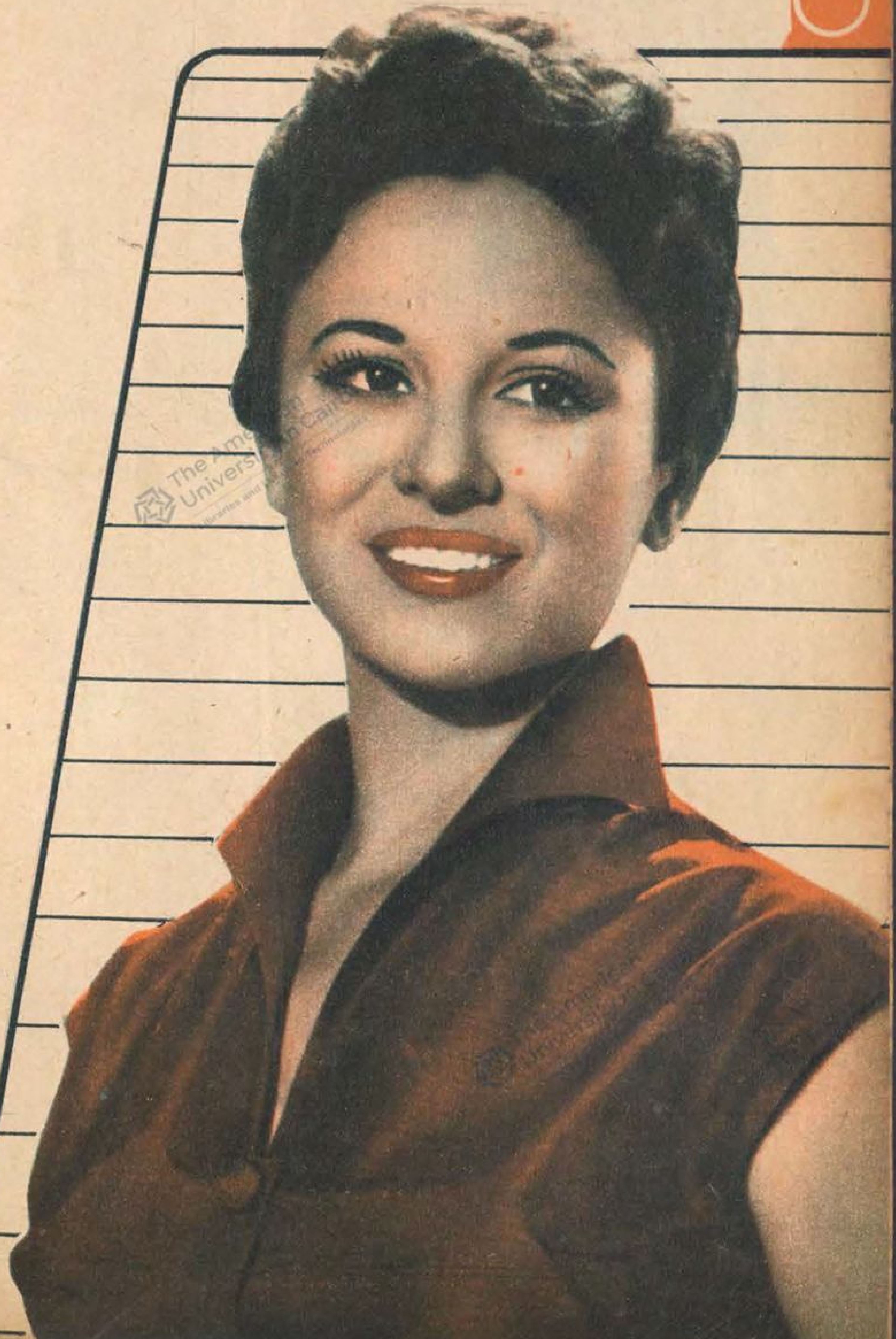
(البقية على صفحة ٤٤)



منيرة المهدية تستمع الى احدى أغانى عبد الحليم .. وقد اخذت توجه اليه بعض ملاحظتها على اللحن !..

ثلاث قصص وثلاث فنانات

هؤلاء الفنانات اللواتي يمثلن على الشاشة أغرب ما يصل اليه خيال المؤلفين يصادفهن من واقع الحياة قصصا لا يصل اليها الخيال



• **روت القصة الاولى فاتن حمامة :**

هذه قصة واقعية مثلت داخل قصة سينمائية .. كنت فى أحد مشاهد فيلم ارتدى ملابس ممرضة ، وكان التصوير فى غرفة العمليات التى أقيمت خاصة لهذا المشهد داخل الاستوديو .. وكان هناك عدد من الكومبارس يمثلون دور المرضى ... وبينما كنا نستعد للتصوير اذ هجم على فتى صغير من الكومبارس ، وتناول يدى وأخذ يقبلها قبلات عديدة لا تنقطع الا ليلهج لسانه بشكرى والدعاء لى ..

كانت كلمات الشكر تزدحم على شفتيه ، والدعوات يدفع بعضها البعض على لسانه .. ثم أخذ الشاب يبكى بكاء مرا ويكرر الثناء على جهودى التى بذلتها نحوه .. وعلى جهود زميلاتى أيضا .. التى خصصناه بها ..

وقد عجبت أشد العجب لانى لم يسبق لى أن رأيت هذا الفتى .. ويظهر ان التأثر غلب عليه فراح فى شبه اغماء وهو يهتز فى حالة عصبية.. وأقبل زملاؤه الكومبارس يسعفونه.. ولما استفسرت عن سر ما فعله الفتى علمت شيئا عجبا .. قالوا لى ان هذا الفتى كان مريضا بمرض عضال اضطره لملازمة المستشفى فترة من الزمن ، وكان خلال هذه الفترة موضع عطف ورعاية جميع الممرضات ، فكان لهذا العطف المتواصل أثره فى شفاء الفتى شفاء تاما .. ومنذ ذلك اليوم أصبح يحب ملابس الممرضات وكل من ترتدى ملابس الممرضات .. وكلما رأى ممرضة تذكر المحنة التى اخرجه منها عطف ممرضاته وتمثل فى كل الممرضات .. أولئك الممرضات اللواتى غمرنه بعطفهن فلا يستطيع حبس دموعه .. دموع الشكر وعرفان الجميل

لقد كان فتى صغيرا ولكنه كان صاحب قلب كبير

عريس رغم أنفه !

• **وقالت فردوس حسن :**

كان لنا فى حى شبرا جيران ارتبطنا معهم بروابط الود والالفة .. كانوا أسرة كريمة طيبة العنصر .. كل افرادها على خلق كريم رجالا ونساء ، وفى أحد الايام عقد قران شاب من هذه الاسرة على فتاة من أقاربه ، وكان الفتى مثقفا مهذبا لايرتكب شيئا من الدنايا .. ولكنه بعد الزواج تحول من النقيض الى النقيض .. فكان لايعود الى البيت ليلة الا وهو سكران يتمايل يمينا وشمالا ، أو محمولا على أيدى أصدقائه

وسألت عن السر فقيل لى انه تزوج قريبته رغم أنفه ، لظروف ارغمته على الرضوخ لرغبتهم وبهذا الزواج حرم من أن يتزوج فتاة أحلامه التى كان يمنى نفسه بأن يجعلها شريكة لحياته

وساءت صحة الفتى وتقهقرت أحواله ففكرت فى حيلة انقذه بها ..

ذهبت الى حبيبته واخبرتها بأمره ، وطلبت منها أن تعاوننى على انقاذه من محنته التى ستؤدى به الى الهاوية

وفى أحد الايام دخلت عليه حبيبته وفى يدها زجاجة صغيرة ، وقالت له : « ان فى هذه الزجاجة سما قاتلا ، سأشربه الآن أمامك اذا لم تقسم لى بأن لا تقرب شرب الخمر بعد اليوم »

وكانت فرحة الشاب بلقاء حبيبته قد نبهت

فاتن حمامة : لقدكان فتى صغيرا ولكنه كان صاحب قلب كبير ..

كل حواسه ... فلما توانى عن أن يقسم تظاهرت الفتاة بأنها ستشرب السم ، واذا به يهجم عليها ويمنعها من الانتحار « المزعوم » ويقسم لها على أن لايذوق الخمر ابدا

وبر بقسمه ، وأقبل على زوجته بعد أن أفهمته حبيبته بأنها لن ترضى بأن تخرب بيت انسانة مثلها لكى تسعد هى على حساب شقائها ..

ورضى الشاب بالمقدر .. وعاد الى رزانته وهدوئه وترفعه

القسط المنقذ !

◆ وقالت لولا صدقى :

ما أعجب المقادير .. انها اذا عاندت ابتكرت أشنع أساليب العناد ، واذا سالمت أسبغت على الانسان مالا يخطر على باله من النعم ..

حدث أن كنت أستعد لاستقبال عيد ميلادى ، وكنت يومئذ لا أملك غير مبلغ صغير لايسمح لى باقامة حفلة أستطيع أن أدعو اليها الاصدقاء والصديقات كما اعتدت .. فاضطررت لدعوة عدد محدود لايرهق المبلغ المتواضع الذى معى

وبعد قليل زارنى أحد المخرجين ليتفق معى على العمل فى فيلم سيخرجه .. ثم قدم لى شيكا بقيمة القسط الاول ، وفى صباح اليوم التالى ـ وهو يوم عيد ميلادى ـ اتصلت بعدد كبير من الاصدقاء والصديقات أدعوهم لحفلة عيد ميلادى ، وتوسعت فى الدعوة بعد أن فرجها ربنا !

وخرجت الى البنك لصرف الشيك وأنا أدبر فى رأسى ما يجب أن أفاجىء به المدعوين من ألوان الحلوى والجاتوهات والتورتات .. واذا بى أفاجأ بموظف البنك وهو يرد لى الشيك ، لان صاحبه حدد تاريخ صرفه بعد خمسة أيام

دارت بى الارض من هول الصدمة ، وتمثلت لى الفضيحة التى تنتظرنى وخيل الى انه لابد من أبكى بل أصرخ .. وقبل أن انفذ الفكرة سمعت صوتا ينادينى .. وتلفت لاجد أحد المنتجين يحيينى ويعتذر لى عن تأخيره للقسط الاخير الذى أستحقه عن عملى فى أحد أفلامه .. ثم قدم لى « القسط الاخير » واستكتبنى ايصالا كتبته وأنا لا أرى ما أكتبه لان دموع الفرح كانت تملأ عينى

فردوس حسن : قيل لى انه تزوج قريبته رغم أنفه !

لولا صدقى : فوجئت بموظف البنك يرد لى الشيك ، لان صاحبه حدد ميعاد صرفه بعد خمسة أيام

أخبار مصورة





وجوه جديدة : اجريت فى الاسبوع الماضى امتحانات معهد التمثيل لعالي لقبول الطلبة الجدد .. وكان عدد المتقدمين يربو على المائة والعشرين طالبا منهم ثمانية عشرة طالبة .. وكانت لجنة الامتحان مكونة من الاساتذة جورج أبيض ، واحمد علام ، وعبد الرحيم الزرقانى ، وعلى فهمى ، ودرينى خشبة ، واحمد بدوى ، ونبيل الالفى .. واستمرت الامتحانات خمسة أيام ، نجح فى آخرها عشرة من بين الطلبة المتقدمين وخمس طالبات .. وقد لوحظ أن نسبة المتقدمين للامتحانات هذا العام كانت ضئيلة بالنسبة للسنين الماضية ، وقد نسبها أحد الاساتذة الى ارتفاع ثمن استمارات التقديم .. فقد بلغ ثمنها خمسين قرشا .. وترى فى الصورة الاولى احدى الطالبات تقوم بتأدية دورها بمعاونة زميلة لها ، بينما جلس بعض الطلبة خلف الستار يشجعونها .. وفى الصورة الثانية بعض الاساتذة الممتحنين !



بعد الشر : بينما كان محسن سرحان يمثل مشهدا سينمائيا فوق ظهر الحصان ، جمح الحصان به فسقط محسن تحته وضربه بحافره فى رأسه واسرع زملاؤه بنقله الى المستشفى حيث اجريت له جراحة وقال الطبيب ان محسن قد نجا من الموت بأعجوبة .. وفى الصورة محسن سرحان فى المستشفى والى جواره السيده حرمه تسهر عليه



نجوم من شمع : اقيم أخيرا فى باريس معرض خاص فى جزء من متحف الشمع ، جمع رؤوس مشاهير الممثلين والممثلات فى العالم .. وقد ضمت الى هذه التماثيل الشمعية تمثال شمعى لرأس النجمة الايطالية الحسناء جينا لولو بريجيدا .. وذلك بمناسبة اشتراكها مع النجم الفرنسى فرنانديل الذى يرى تمثاله بجانبها ، فى فيلم



لاول مرة : من الانباء الخارجية الطريفة أن النجمة الحسناء بيلا دارق التى اشتركت فى تمثيل عدة أفلام أمريكية سوف تشترك فى تمثيل فيلم فرنسى .. والطريف فى ذلك أن بيلا دارق فرنسية الاصل ، وقد اكتشفتها هوليوود قبل السينما الفرنسية .. فكانت أول نجمة فرنسية تكتشفها هوليوود وتختطفها السينما الفرنسية منها .. وترى فى الصورة وهى تحاول معرفة بعض أسرار الكاميرا من مخرج الفيلم الفرنسى



سهرة فى مدريد : اقيمت فى حديقة الاندلس فى الاسبوع الماضى سهرة اسبانية ، دعى اليها كثيرون من رجال السلك السياسى وعقيلاتهم ، كما دعى اليها عدد كبير من الصحفيين الاجانب والمصريين .. وقد قدمت الراقصات الاسبانيات بعض الرقصات القومية الاسبانية ، ووزع بعضهن على المدعوين البالونات الملونة ، ثم أقيمت مسابقة للمدعوين فى رقصة الكومبارسيتا الاسبانية

روسيني مؤلف الملك

« ضع أوبراتين فى العام تضمن لنفسك هذا المركز ! »

هذا ما قيل لروسيني عندما أراد أن يشغل منصب المدير الموسيقى لأحد مسارح نابولى الكبرى ، وقد نال روسيني هذا المركز فعلا ، وكان يتقاضى منه مكافأة شهرية قدرها ٣٥ جنيهاً علاوة على نسبة فى الأرباح كانت تبلغ فى أكثر الأحيان ١٧٥ جنيهاً سنوياً ، وكان إذ ذاك فى الثالثة والعشرين من عمره !

وضع روسيني نصب عينيه أن يؤلف أوبراتين فى العام ، فبلغ عدد الأوبرات التى وضعها عشرين ، وذلك فى أثناء الثمانية أعوام التالية لتعيينه مديراً لمسرح نابولى ، وعندما بلغ السابعة والثلاثين كان عدد ما وضعه ٣٦ أوبرا ، ولكن الأعمال التى وضعها فى السنوات الثلاث التالية كانت من التفاهة وضعة الشأن الى حد أن اعتبرها النقاد فترة هبوط فى حياته الفنية التى دامت ٣٩ عاماً !

ابن نافخ البوق

ولد « جيوتشينو انطونيو روسيني » فى بيزارو بايطاليا فى ٢٩ فبراير سنة ١٧٩٢ ، وكان أبوه يعمل نافخ بوق كما كانت أمه مطربة تمتاز بطلاوة صوتها وحلاوته . وكان هذا الأب يعمل قبل ذلك ضارب طبل بالمدينة ولكنه ما لبث أن قبض عليه وسجن عندما غزت جيوش نابليون ايطاليا ووجهت إليه تهمة عدم تعاونه مع الغزاة ..

ودرس جيوتشينو الغناء والعزف على البيانو ، وفى عام سنة ١٨٠٧ سمح له بالالتحاق بمعهد بولونيا حيث تعلم موسيقى موزارت وهايدن وإن كانت موسيقى الأول هى التى كان يفضلها على غيرها ..

ووضع روسيني « كانتاتا » وهو فى السابعة عشرة من عمره ، وقدمها فى احدى المباريات ففازت بالجائزة الأولى ، وبعد ذلك بعام ألف أول أوبرا أسماها « سوق الزوجات » وعرضت فى فينسيا ، وشجعه نجاحها على أن يتبعها بأوبرات أخريات عرضت فى بولونيا وروما وفينسيا وميلانو ، وأهمها أوبرا « تانكريدى » التى اعتمد فى وضعها على مأساة فولتير ، وقد أجمع النقاد وقتئذ على أن أوبرا « تانكريدى » هذه هى التى أوصلته الى ما كان يحلم به من مجد وشهرة

وفى نابولى عين مديراً لأحد مسارحها ، وقد ندم كثيراً على قبوله هذا المنصب لأنه شغله عن التأليف مدة طويلة ، وفى إحدى الأوبرات قدم « اليزابيث ملكة انجلترا » وأسند دورها الى المطربة المعروفة فى ذلك العهد ايزابلا كولبران التى تزوجها فيما بعد ..

المؤلف الأول

وأهم أوبراته العشرين التى وضعها فيما بين عامى ١٨١٥ و١٨٢٣ حلاق اشبيلية وعطيل وسميراميس . وبعد زواجه عام ١٨٢١ زار فينا ولندن وباريس ، وفى العاصمة الفرنسية عين مديراً للمسرح الايطالى بها سنة ١٨٢٤ ثم شغل وظيفة « المؤلف الأول للملك » ثم وظيفة « المفتش العام للأغانى فى فرنسا »

وفى عام ١٨٢٩ ، عندما كان فى السابعة والثلاثين من عمره ، عرضت له آخر أوبرا « ويليام تل » فى باريس ، واعتبرها النقاد الفرنسيون فتحاً جديداً فى عالم الموسيقى والغناء ، وذلك بعد أن نجحت نجاحاً ساحقاً . ثم عاد روسيني إلى بولونيا حيث عاش فى عزلة طويلة

وماتت زوجته الأولى سنة ١٨٤٥ فتزوج مرة أخرى بعد عامين ثم رجع الى باريس سنة ١٨٥٥ حيث ظل بها إلى أن مات سنة ١٨٦٨ وعمره ٧٦ عاما



من صنع ايديه

للنجمة مديحة يسرى

فى أوقات فراغى ، وهى نادرة فى حياة الفنانة سواء فى مصر أو فى الخارج ، يحلو لى أن أفعل الكثير . . أن ألهو بما يعتمل فى نفسى وما تهواه وما أحب أن أفعله لو كنت حرة طليقة من كل شىء . . من عناء العمل . . . ولعل أعظم ما يستهوينى عمله فعلا هو شغل « المفارش » . . لأننى أعتقد أن المفرش النظيف الجميل فى البيت هو عنوان طيب لصاحبة البيت ، ودليل قاطع على أن لها ذوقاً فنياً . وهذا مفرش صغير أقدمه لقارئات « الكواكب » كعينة سهلة لما يمكن عمله فى البيت دون أن يكلفهن أكثر من قروش معدودة

٢ الفن فى بلاد العيون الزرق

- الكيف لنا .. والكم للامريكيين
- قصة الراقصة التى تحولت الى الاخراج
- الصحافة تهاجم أما فقدت وحيدها ..



نجمة فينا الفاتنة جوليا أرنال ، أمام النجم دافيد نايت .. فى دور الزوجين اللذين فقدا وحيدهما

نحن فى «بانيوود» .. مستعمرة السينما التى تقع على مقربة من لندن ، والتى انشأها الانجليز لينافسوا بها هوليوود

ولكن .. هل نجحوا فى هذه المنافسة ؟

الجواب الذى تسمعه فى باينوود :

ـ اذا كانت المسألة مسألة كم .. فنحن نعترف بالهزيمة ، لان مجموع الانتاج الانجليزى لا يزيد على ثلاثين فيلما ، أما الانتاج الامريكى ، فمئات ومئات من الافلام

وتسكت المحدثة الجميلة «كاى ووترهاوس» التى تستقبلك فى ستوديوهات باينوود ، تسكت لحظة ، ثم تستطرد قائلة :

ـ أما اذا كان القياس هو الكيف لا الكم .. فاظن أن النصر معقود لنا ، لاننا نعتمد على القصة الانسانية القوية ، لاعلى التهريج . فالميزة الظاهرة فى انتاجنا هى العمق .. هى الجوهر قبل المظهر .. هى اللباب دون القشور ..

زواج فظيع !

وفى ستوديوهات باينوود خمسة «بلاتوهات» .. ولكن اثنين منها فقط كانا يعملان فى ذلك اليوم

كان الفيلم الذى يجرى تصويره فى البلاتو الاول ، قصة مرحة ، سموها ، أول ماسموها «كله من أجل مارى» .. ثم لم تعجبهم هذه التسمية ، فاستبدلوها بأخرى .. «زواج فظيع»

وتدور القصة حول شابين متناقضين فى طبائعهما ، ذهبا الى سويسرا لقضاء عطلة الصيف ، ورغم تنافرهما فى كل شىء ، فقد كتب عليهما القدر أن ينزلا فى فندق واحد ، وأن يقعا فى غرام واحد .. هو غرامهما بابنة صاحب الفندق

ولكنهما يجدان رجلا آخر فى الميدان .. رجلا من نزلاء الفندق ، واسع الثراء ، يحاول أن يتغلب عليهما فى معركة الحب عن طريق المال .. وهنا يتبدل الموقف ، ويتحد الشابان ضده

ولكن القدر يسخر مرة أخرى ، فيصاب أحدهما بالحصبة .. وتنتقل العدوى الى صاحبه ، فيضطر صاحب الفندق الى عزلهما فى غرفة فوق السطح ، ويعين لهما ممرضة ترعاهما وتمنعهما من مغادرة الغرفة

وبينا هما فى هذا السجن ، يجدان الجو قد خلا لغريمهما الغنى ، فيحاولان النزول من الشباك ، وتثور مواقف ضاحكة تنتهى بهزيمة المال وانتصار الحب .. وتسلم مارى قلبها لواحد منهما !

من الكباريهات ... الى الستارة

ويضطلع ببطولة هذه القصة نيجل باتريك ، ودافيد توملنسون ، فى دور الشابين .. أما البطلة «مارى» فتقوم بدورها نجمة جديدة اسمها «جيل داى» .. وهى فاتنة لم تزل فى ربيعها الثالث والعشرين بعد ، وهى تقفز الى بطولة الشاشة فى هذا الفيلم لاول مرة فى حياتها

أما قبل ذلك ، فقد كانت نجمة غنائية لامعة فى التلفزيون ، لها صوت قوى الاغراء ، يلهو باعماق العواطف

ولعلك فهمت الآن أن الفيلم غنائى وقد بدأت «جيل داى» حياتها الفنية وهى فى الرابعة عشرة ، وغنت فى كثير من كباريهات لندن وباريس ومدريد .. حيث كانت تغنى وترقص معا .. الى أن ظهرت على الشاشة فى دور صغير سنة ١٩٥٣ ، فى فيلم «عروس دائمة» .. ثم قفزت الى دور البطولة لاول مرة فى هذا الفيلم

من راقصة الى مخرجه

والشىء الذى يأخذك فى هذا الفيلم ، ان امرأة تتولى اخراجه .. هى المخرجة البارعة «ويندى توى»

ويندى سيدة لطيفة ، حلوة الابتسامة ، قضيت معها أكثر من نصف ساعة ، أحدثها عن مصر ، وهى مفتونة بحديث مصر ، وسحر النيل والهرم .. ثم رفعت عينيها الى السماء وهى تقول :

ـ مصر .. انها دائما فى خيالى منذ الطفولة ، وكم اتمنى أن أزورها يوما ما

قلت لها :

ـ الا تعرفين شيئا عن مصر ؟

قالت :

ـ ان لى صديقا فيها ، ارجو أن تبلغه تحياتى وتقديرى .. هو المغنى العظيم جورج جيتارى

وجورج جيتارى ، اذا لم تكن تعرفه أيها القارىء ، هو مغنى من أبناء الاسكندرية ، اجتذبت حلاوة صوته أسماع العالم ، حتى أصبحوا يعدونه الآن المنافس الوحيد لتينو روسى !

وروت لى المخرجة الحسناء «ويندى توى» قصة حياتها ، ولعلها أول سيدة قابلتها فى حياتى ، تذكر لى سنها بغير تحريف

ولدت فى سنة ١٩١٧ .. واتجهت منذ طفولتها الى الرقص ، وكبرت مع السنين فأصبحت من ألمع راقصات لندن ، وكانت الى جانب هذا تبتكر رقصات جديدة ، وتضع رقصات جماعية فاتنة



النجم دافيد فارار يتحدى .. انه يستطيع أن يعانق أية حسناء ، دون أن تثور زوجته ، والحسناء التى معه هى مديرة الدعاية للقصة



ثلاث فتيات رشيقات ، من الكومبارس الباحثات عن مجد الشاشة .. التقطتهن عدسة «الكواكب» وهن داخلات الى ستوديو بانيوود ..



المضيفة الحسناء التى صحبتنافى جولتنا داخل الغابات الشاسعة ، التى يقوم فى وسطها ستوديو بانيوود

اجتذبت اليها الانظار فى مسارح لندن الاستعراضية بحى الويست اند

ثم تحولت الى الاخراج السينمائى ، وتألقت فيه مواهبها ، ففاز فيلمها القصير «الغريب لم يترك بطاقته» بالجائزة فى مهرجان «كان» بفرنسا

ثم اخرجت ثلاثة أفلام أخرى نجحت نجاحا عظيما

وحانت ساعة الظهيرة ، فخرجنا من البلاتو ، لنتناول الغداء فى المطعم الفاخر القائم فى جانب من الاستديو ، حيث التقينا بالنجمة الحسناء «جيل داى» وبالمخرج اللامع «جاى جرين» الذى يقوم باخراج فيلم آخر فى البلاتو الثانى ، اسمه «مفقود»

وهو يعالج قصة نفسية عميقة ، هى قصة زوجين أمريكيين سعيدين بحياتهما التى تزدان بطفل مشرق الطلعة ، فى شهره التاسع عشر

يجيئان الى لندن .. ويستمتعان بالحياة فيها ، الى أن يكون يوم حزين ، تخرج فيه الزوجة مع طفلها الى السوق ، وتتركه فى عربته الصغيرة أمام أحد المتاجر ، ثم تخرج من المتجر فلا تجد للطفل أثرا .. لقد اختفى بعربته !

ويجن جنون الابوين ، وتعبس حياتهما السعيدة ، ويبلغان الامر الى البوليس الذى ينتدب المفتش جريج لمهمة البحث عن الطفل

وينشر البوليس اداته فى طول المدينة وعرضها ، فيجد العربة خالية فى احدى الحدائق العامة ، والى جانبها زر ثوب ، وتذكرة اتوبيس ، وعلبة «جلاس» خاوية ، وورقة ممزقة من احدى الروايات الشعبية

الصحافة تهاجم الام

ويستمر البحث العنيف ، وينطوى على كثير من الوسائل العملية ، وتترك الام عملها - كمصممة أزياء - لتشترك فى البحث عن ولدها الضال ، وتقضى الساعات الطويلة فى الحديقة العامة ، رائحة غادية لعلها تظفر ببصيص من الامل يساعد البوليس فى مهمته

وهنا تنشب مأساة أخرى فى حياة الزوجة المسكينة .. حين تثير احدى الصحف قضية اجتماعية أخرى فى قلب قصة الطفل المفقود

تثير الجريدة حملة شعواء على الزوجة الشابة وعلى كل زوجة تنزل الى ميدان العمل ، لانها تهمل بيتها وزوجها وأولادها .. وتكون النتيجة أن تتعرض لما تعرضت له هذه الزوجة من فقد ولدها !

وتتابع الدموع فى القصة .. الى أن يستطيع المفتش جريج ، على ضوء الورقة الممزقة من الرواية ، أن يجد الرواية فى مكتبة عامة ، ويعرف اسم المرأة التى استعارتها ، ويتتبعها الى أن يظفر بها ومعها الطفل !

وترتفع البستارة عن الناحية النفسية فى القصة .. أن السارقة امرأة عقيم ، تتوق الى الولد وهى محرومة منه .. فلا تجد سبيلا اليه الا أن تخطفه من أمه

وتسير الام الى زوجها سعيدة بولدهما

أما المتهمة .. فتسير الى مصحة نفسية ، لانها مريضة لا آثمة

هل الهرم هو أبو الهول ؟

ومخرج هذا الفيلم ، هو «جاى جرين» ، وهو شاب لطيف ، هادىء المزاج ، جلس معى يحدثنى ، فكان اول سؤال له :

- هل عندكم فكرة عن السينما فى مصر ؟

فابتسمت ، وقلت له :

- أتعرف ما هى الدولة الاولى فى العالم ، فى ميدان السينما ؟

- امريكا

- والثانية ؟

- ايطاليا

- والثالثة ؟

- انجلترا

- لا ياصديقى .. انها مصر !

وبدت فى عينى جاى جرين نظرة حائرة مذهولة ، فهو - كأكثر الانجليز - لايعرف عن مصر الا الهرم وأبا الهول والجمال والنخيل

بل أن بعض الانجليز يعرف عنها أقل من ذلك ، فالحسناء «كاى ووتر هاوس» .. مضيفة الاستوديو ، سألتنى ذات يوم :

- ارجو الا تضحك من جهلى اذا سألتك هل الهرم هو ابو الهول ؟

الى هذا الحد لايعرفوننا

ومضيت فى حديثى مع جاى جرين ، فأكدت له أن مصر تنتج اكثر من خمسين فيلما كل عام ، بينما رقم الانتاج الانجليزى لايتجاوز الثلاثين !

مع دافيد فارار

وقدمنى جاى جرين ، الى النجم المعروف دافيد فارار .. الذى يضطلع بدور البطل فى القصة .. دور «المفتش جريج»

ودافيد فارار ، نجم من فتيان السينما الاوائل ، الذين يتميزون بطابع هذا العصر على الشاشة .. طابع الرجولة قبل الجمال

وهو فى السابعة والاربعين .. ويتميز بثقافة عالية ، وذوق كلاسيكى فى كل شىء حين سألته :

- من هو نجمك المفضل على الشاشة الامريكية ؟

قال فى غير تردد :

- لاتضحك اذا قلت لك أن نجمى المفضل لم يعد له وجود على الشاشة .. انه والاس بيرى

- ونجمتك المفضلة ؟

- هى الاخرى لم يعد لها مكان فى عالم السينما .. ولكنها خالدة على الستارة . انها جريتا جاربو

- الا تعجبك ماريلين مونرو ؟

- مطلقا !

- اذن فكر فى غيرها من المحدثات ..

- اذا كان ولا بد .. فانى اقول لك : كاترين هيبورن .. ثم سوزان هيوارت

وراح دافيد فارار يحدثنى عن حياته ، فقال :

- لقد بدأت حياتى صحفيا مثلك ، ولا ازال أشعر بحنين الى الصحافة .. ومن يدرى ؟ قد أعود اليها فى يوم من الايام .. بعد أن أتقاعد

- ولكن .. كيف احترفت الصحافة .. وكيف تركتها .. مع أن الصحافة كالزواج الكاثوليكى ، من يتزوجها لايستطيع أن يطلقها ؟

- لعله ليس طلاقا ، بل مجرد انفصال .. الى حين

وروى لى القصة ..

بعد أن تخرج فى جامعة لندن ، اتجه الى الصحافة ، فعمل محررا باحدى الصحف ، ثم أنشأ مجلة أسبوعية وتولى أمرها بنفسه .. ثم لم يلبث أن أصبح مديرا لدار من أكبر دور النشر

وكان فى الوقت ذاته من هواة المسرح اللامعين ،

«البقية على صفحة ٤٥»



للحياة عشا عيط

الناس يقولون عنى اننى حزينه ... ويتساءلون لماذا هذا الحزن مع اننى حققت كل آمالى واكثر ...

وللناس فعلا ان يتعجبوا وتدركهم الدهشة، ماداموا لم يدخلوا قلبى ليروا مايعتمل فيه

لقد كنت اتخيل حبى الاول حبا ابديا خالدا ، وعشت على هذا الحلم ولم افق منه الا حين وجدت حياتى مع زوجى « جريرى ستيفن » مرة لاتطاق . وحدثته فى الطلاق فوافق وافترقنا ...

اظلمت الدنيا فى عينى ، وقلت يومها لنفسى ان عاملة فقيرة فى محل لاشك اسعد منى بحب رجل يقدرها ويحترمها ويتفانى فى حبها

وبدات هوليوود تتحدث عنى ، وصفتنى باننى لم احتمل الصدمة ، واننى نادمة على الطلاق واننى اسعى للصلح مع جريرى ، واى امراة لها كرامة ولها كبرياء لايرضيها ان تسمع عن نفسها هذا الكلام

وكانت النتيجة اننى خرجت من عزلتى ، ذهبت الى الحفلات ورقصت وضحكت وغنيت ولكننى لم اكن فى كل هذا الا ممثلة . تمثل أمام كل الناس حتى يرحموها من السنتهم !

وحام حول قلبى رجال كثيرون ...ولكننى لم اكن اجد من بينهم من يصلح للحب ... للحب كما اعرفه ، للحب كما أريده ، الحب الذى تعيش فيه المراة عمرها ، وليس الحب الذى تستبدله بآخر يوما بعد يوم !

واخيرا التقيت ببات نيرنى فأحببته وتزوجنا بعدها فلم اترك بعد ذلك بابا مفتوحا للقيل والقال ...

ولكن هل تعتقدون اننى سعيدة ...

سأروى لكم حادثة تحدث فى بيتى كل أسبوع وتبدد هنائى : زوجى الاول جريرى حصل على حكم من المحكمة برؤية اولاده منى مرة فى الاسبوع ، وجريرى ماكر يعرف كيف يختار الوقت الذى يجىء فيه ، يجىء دائما وانا فى البيت ، وبات أيضا ، وعندما يغادر الاولاد يودعونه صائحين :

ـ الى اين تذهب يا بابا ؟

فهل تعذروننى بعد هذا اذا ما بديت أمامكم حزينة ؟!

جين باول ـ م٠ج٠م٠

مذكرات جورج ابيض «١»

اشتغلت «تلغرافجى» بخمسة جنيهات



ما الذى يدفعنى الى كتابة مذكراتى اليوم ؟
أهو الحنين الى الماضى .. الحنين الذى كثيرا ما يدفع الكهل الى الوقوف أمام صور الشباب الآفل يتأمل الشعر الذى كان فاحما .. والابتسامة التى كانت مشرقة .. والقلب الذى كان ينبض بعنف ؟! أم هو الشعور بالرضا عن ذلك الذى كان.. ذات الشعور الذى يسكن نفس هاوى الطوابع حين يكمل مجموعته فيجب اليه تقليب دفاتره بين لحظة وأخرى ، لينقل طابعا من مكانه أو يعيد لصق آخر أو ينتزع ثالث .. ثم يضم المجموعة الى صدره فى زهو واطمئنان ؟!

أم هو رغبة فى استعادة الاصداء القديمة مرة ومرارا كما نفعل بالشريط الذى يضم أغنية حبيبة الى النفس أو بالفيلم الذى يسجل أحداثا هامة هنية ؟!

اننى أكتب لكل هذه الاسباب معا .. فشعورى هو شعور من استقل القطار فى رحلة طويلة شاقة ، فى شقائها لحظات جميلة ، ثم عاوده الحنين الى الارض التى طواها وراءه .. والى الناس الذين التقى بهم ..

ان مذكراتى هى لقاء ثان مع الذين أحببتهم والذين أحبونى

اننى أفتح على الماضى نافذة كبيرة أنظر عبرها الى هذه الأطياف الغاربة .. وأدعوا الجميع الى الوقوف بجوارى ليروا معى اليوم ما رأيته وحدى بالأمس !

«البقية على الصفحة التالية»

الياس ابيض والد الاستاذ جورج أبيض فى شبابه ..





صورة تذكارية للسيدة جوليا أبيض ، والدة كاتب المذكرات ..

رأيت النور لأول مرة فى الخامس من مايو ١٨٨٠ فى مدينة بيروت . وكان والدى المرحوم « الياس أبيض » مالكاً لفندق صغير تحيط به الكروم الخضراء وينزل به أناس طيبون . أما والدتى « جوليا أبيض » فكانت سيدة فاضلة تكرس حياتها لزوجها وأولادها وبيتها

وألحقنى أبى، عندما شببت عن الطوق، بمدرسة الفرير فبقيت فيها خمس سنوات كاملة ، ثم انتقلت عندما بلغت الثانية عشرة إلى « مدرسة الحكمة » أشهر مدارس عصرها ومعهد النابهين من الطلبة . ومدرسة الحكمة هذه صاحبة فضل كبير على . فنها حصلت على شهادتى الأولى البكالوريا، وفيها وقفت لأول مرة على خشبة المسرح .. فقد كان من عادة مدرسة الحكمة — وهو أمر شائع فى غيرها من المدارس — إقامة حفلات تمثيلية بين حين وآخر يشترك الطلبة فى تمثيل أدوارها ويحضرها ذووهم والخريجون . .

ولطالما تساءلت عن السبب فى أصرار المشرفين على المسرحيات على اسناد أدوار البطولة الى . .

وقد أرجعت هذا فى بادىء الأمر إلى أننى كنت فى يفاعتى جريئاً غير هياب . . ثم أدركت، من الأحداث التى مرت بى بعد هذا ، أن الناس قد سبقونى الى كشف موهبتى فى التمثيل

كنت إذن أشترك فى الحفلات التمثيلية التى تقدمها مدرسة الحكمة . وكانت بالرغم من شهرتها فى تدريس اللغة العربية تقدم المسرحيات باللغة الفرنسية . وكان يحضر الحفلات عادة الوالى — حاكم البلد فى العهد التركى — وقنصل فرنسا . .

القروش الحمراء

وكانت المسرحية التى اختارتها مدرسة الحكمة فى إحدى حفلاتها ، رواية اشتهرت وذاع صيتها . . مسرحية « القروش الحمراء » Les Piastres Rouges . وقد اختارتنى المدرسة لأقوم بالدور الأول فى هذه المسرحية فقمت به رغم صعوبة أدائه خير قيام

وحين عدت إلى الكواليس ، بعد اسدال الستار على الفصل الأخير كانت هناك مفاجأة تنتظرنى فقد وجدت فى حجرتى المطران آده رئيس مدرسة « الجزويت » وجان فريج ونفر من طلبة الجزويت

وكان جان فريج هذا قد اشتهر بتمثيل الدور الأول فى مسرحية « القروش الحمراء » بطريقة تثير الاعجاب وتنتزع من الأكف التصفيق

وتساءلت لماذا جاءوا إلى ؟

وجاءنى الجواب مع ابتسامة عريضة من رئيس المدرسة .. فقد شد على يدى بحرارة ، وقال لى:

— لقد كان الغرض من مجيئنا يا جورج هو النيل منك والسخرية بالدور الذى تؤديه ولكنك غلبتنا على أمرنا جميعاً . انا نهنئك وندعوك الى حفلة تكريم نقيمها لك خصيصاً بمناسبة إجادتك التمثيل باللغة الفرنسية

وكانت هذه أول حفلة تكريم تقام للطالب الصغير هاوى التمثيل

مطلوب وظيفة خالية !

وفى عام ١٨٩٧ حصلت على شهادة البكالوريا، وكانت سنى إذ ذاك السابعة عشرة ، وكأى شاب يضع قدميه على عتبة المستقبل باعتداد وثقة تقدمت الى عدة شركات وبنوك بطلبات استخدام

وحمل الى ساعى البريد — بعد أسبوع واحد من حصولى على الشهادة — رسالة مسجلة تستدعينى بها الشركة الفرنسية المشرفة على السكك الحديدية اللبنانية للعمل بها . .

وكانت أولى خطواتى فى دنيا العمل أن ألقن دروس فى أصول التلغراف والارسال البرقى ، وكان مقرراً لهذه الدراسة ستة أشهر على الأقل . ولكننى — وأنا الحريص على تخطى سياج الحاضر الى المستقبل الواسع — أتممت هذه الدراسة ووقفت على دقائقها فى مدة وجيزة لم تتعد الشهرين

ونجحت فى الاختبار الذى أجرته لى الشركة ، وعينت فى وظيفة « تلغرفجى » بمكتب تلغراف بيروت بمرتب قدره خمسة جنيهات

وكان هذا المبلغ بالنسبة لشاب حديث التخرج ثروة كبرى .. كما كانت الوظيفة هامة خطيرة فى نظرى .. قبل نظر الناس !

وبقيت فى وظيفتى الأولى ثمانية شهور كاملة وقفت خلالها على دقائق عملى وتجاوزتها الى سائر أعمال السكة الحديد الأخرى حتى تكونت عندى فكرة واضحة عن أعمالها المختلفة . وبعد عام كامل قررت الشركة نقلى إلى « حوران » ، وهى بلدة نائية يفصل بينهـا وبين بيروت مسير ثمانى عشرة ساعة بالقطار

ويوم تلقيت النبأ دخلت مكتبى ، ونظرت الى

بدلتى الرسمية ذات الأزرار البراقة فى المرآة . . نظرت إليها ملياً ثم قررت أمراً

وحين نمى إلى علم المدير الفرنسى ما انتويت فعله أرسل يستدعينى إلى مكتبه

ودخلت مكتب مدير السكك الحديدية ، ونظر الى الرجل الفرنسى ملياً ثم قال لى :

— يا ابنى إن الحياة كفاح ومتاعب فلا تتخل عن الرغبة فى الكفاح عند أول تجربة . . إن مستقبلك فى العمل حيث نقلت فهذا النقل إنما يقربك خطوات من الترقية والتقدم

ونظرت الى الهالة البيضاء التى كانت تعلو الرأس الأحمر الكبير ، ثم نقلت عينى إلى الابتسامة الهادئة المرتسمة على شفتى محدثى . . ورأيت فى الأولى تجربة السنين ، ورأيت فى الثانية دعوة إلى الطمأنينة ، فقبلت النصيحة . . وعدلت عن الاستقالة

وحملت متاعى القليل ، وسافرت الى حوران . .

وفى حوران رأيت الصحراء لأول مرة . .

كانت الرمال تمتد حولى حتى اللانهاية . . حتى الأفق ، واكتشفت وأنا أنظر من نافذة مبنى المحطة ، وهو المبنى الوحيد فى البلدة بأكملها ، اكتشفت فى الصحراء نقطاً صغيرة منيرة متناثرة هنا وهناك . . ودققت النظر فعرفت فى هذه النقط البعيدة خياماً من خيام الجنود . .

وقال لى زملائى فى العمل أن هذه الخيام تضم خمسة آلاف جندى من جنود الأتراك

جواد ببابى

وكنت فى مكتبى ذات ليلة من أسبوعى الأول فى المبنى حين وقف بالباب جواد أبيض جميل ، وترجل عنه رجل فى خطواته زهو وفى قامته مهابة . وبدأنى الزائر بالتحية العسكرية ، ثم قدم إلى نفسه فاذا به « المشير » قائد الجيش التركى المعسكر فى حوران ، ورجانى الضابط الكبير أن أعطيه حجرتين من حجرات المبنى تقيانه متاعب المبيت فى العراء . ورحبت باستضافته ، وما هى إلا أيام قلائل حتى أصبح المضيف ضيفاً . . فقد تكفل الرجل رداً لجميلى بنفقات الأكل والشرب . . كما كان يضع تحت تصرفى فى كل ليلة جواداً أصيلا أطوف به أنحاء البلدة

وسارت بى الحياة فى ربع هدوء عاماً بأكمله ، واستيقظت ذات صباح لأجد الصحراء الهادئة وقد تحولت إلى خلية نشيطة ، كل من فيها يعمل ، وكل شىء فيها يتحرك ، وسألت عن الأمر فقال لى ضيفى الكبير أن هناك أوامر قد صدرت إليهم بالرحيل . .

رحل الجيش وبقيت وحدى . . فى المبنى . .

وحين جاء المساء لم أجد ببابى جوادى الأصيل . .

افتقدت الجواد وافتقدت معه النيران العديدة التى كانت تبعث فى الجنود الدفء . . وتبدد وحشة الصحراء . . امسى كل ما حولى ظلاما . .



إهداء ..

الى السيدة التى زاملتنى فى كفاحى - الى الفنانة الكبيرة والزوجة الوفية والأم البارة

الى دولت ابيض اهدى هذه المذكرات

جورج ابيض

وكرهت الظلام . . وكرهت معه الوحدة وصممت على الاستقالة . .

ورحت وأنا أكتبها أمحو من مخيلتى صورة المدير الفرنسى وطيف ابتسامته المطمئنة ، فقد قر عزمى فى هذه المرة على ترك الخدمة . .

ولم يستدعنى المدير إلى مكتبه كما توقعت ، وانما جاء الى بقدميه . . جاء يحمل الى عرضاً مغرياً يتخلص فى نقلى وكيلا لمحطة دمشق . .

ورفضت العرض . .

وصممت على الرفض . .

وجلست وحدى فى المكتب أفكر فيما أنا مقدم عليه . . لم أكن أمقت عملى ، بل كنت أقبل عليه بنشاط زائد . . ولم تعد الوحدة تقلقنى وقد عرض على المدير نقلى . . إذن لم كان اصرارى على الاستقالة ؟

ولم أهتد إلى جواب شاف . .

وعدت إلى بيروت ، إلى الفندق الصغير ونزلائه الطيبين ، وإلى الكروم الخضراء المورقة . .

وفى منزلنا سمعتهم يتحدثون عن الرواج الذى يصادفه عمى فى تجارته بمدينة الاسكندرية فبت أحلم بالرحيل إلى الاسكندرية . .

وطلبت للخدمة العسكرية ، وحاولت الحصول على الاعفاء بلا جدوى . وقيد إسمى « تحت الطلب »

وهكذا ولد الحلم . . وولدت معه العقبة ، إذ كيف السبيل إلى الرحيل وأنا « تحت السلاح » ؟!

« يتبع »



الفن عند العرب

انتقام شاعر

بقلم وليم باسيلى

كان « ابو شبيب النميرى » رجلا موفور الرزق ، واسع الثراء ، ولكنه على فرط غناه كان على جانب كبير من الغباوة والجهل ، فمضى يحاول سد هذا النقص بمصادقة كبارالشعراء ، واقامة المآدب الدسمة لهم ، واغداق امواله عليهم ...

وكان اقربهم اليه « مطيع بن اياس » ، شاعر الدولتين الاموية والعباسية ، ولم يكن من المتفوقين فى الشعر ، او من فطاحل الشعراء ، وانما كان معظم شعره فى المجون والمفاكهة ، ذلك لانه كان بطبعه ماجنا خليعا ، لاهم له الا البحث عن مجالس الانس والضحك اينما وجدت ...

ولم يكن يبالى بما يقال عنه ... كان يعيش ليومه ، ورغم ماعرف عنه من الخلاعة والاستهتار، فقد احبه عارفوه ، وافسحوا له صدورمجالسهم ليستمتعوا بما وهبه الله من ظرف الحديث ، وحضور البديهة ، وطرافة النكتة ، وقدرته على الضحك والاضحاك ... فكان اذا حضر مجلسا اشاع فيه البهجة والسرور ، فى غير تحفظ او تكلف ...

وحدث ان وقع « ابو شبيب » فى غرام مغنية حسناء ، تدعى « جوهر » وكانت مليحةالوجه ، ضاحكة السن ، من اهل الظرف والكياسة ، وقد استفاضت شهرتها فى عالم الغناء ، وكانت تميل

الى الشعر الجيد ، فتلحنه وتغنيه

وكانت « جوهر » على فرط ظرفها وميلها الى الدعابة ، ذات عفة وكبرياء ، وقد طالما تهافت عليها الكبراء يخطبون ودها ، فكانت تردهم ردا حاسما ، وتقف بهم عند حد لايتعدونه ...

وعندما باح « ابو شبيب » لجوهر بهواه ، قابلته بالتهكم والسخرية ، وراحت تسأله :

— اتريد ان تتزوجني ؟

— كلا ... وانما اقنع بصحبتك !

— ان الرجل الذي ارتضيه صاحبا لابد ان تتوفر فيه اشياء لا ارى عندك شيئا منها ...

— ماهى ؟

— ان يكون شاعرا رقيقا ، ومحدثا لبقا ، وكريما مبسوط اليد ...

واطرق ابو شبيب ولم يحر جوابا ، فعادت تقول له :

— اراك اجبتني وقلت لنفسك ، انها مغنية لن يهمها الا المال ، فما ان ألوح لها به حتى تستجيب الى هواى ... انك والله لعلى ضلال ، فما كان المال ليغنيني او يهمني فى كثير او قليل ، ولو شئت ان اكون من ذوات الثراء لما تعذر على ذلك ...

وانصرف « ابو شبيب » حزينا كاسف البال ، وراح يشكو الى « مطيع بن اياس » مالقيه من « جوهر » ، وسأله ان يلتمس له حلا ، فقد جرى حبها فى نفسه مجرى الدم فى العروق ...

واطرق « مطيع » مفكرا ، وفجأة تهلل وجهه وقال :

— ابشر يا ابا شبيب فقد وجدت الحل الذى يرضيك ، ويقع من نفسها موقع الاستحسان

فهتف ابو شبيب قائلا :

— ماذا تقول ؟

— اصغ الى ... ان جوهر تميل الى الشعر ، وتحب الشعراء ، فماذا عساها صانعة اذا رأتك تقرض الشعر الرقيق متغزلا فيها ، وتدفع اليها بأرق اشعار الغناء لتلحنها وتغنيها ؟

— ولكن من اين لى ذلك كله ؟

— دع الامر لى ... سأتولى انا نظم الشعر وعليك أن تحفظه عن ظهر قلب ، وتذهب الى مجلسها ، ثم تتحين الفرصة لتقول الشعر وكأنك ارتجلته ارتجالا فى التو واللحظة ، فاذا سألتك سر هذه الشاعرية التى طرات عليك فازعم لها ان حبها قد الهمك بما تقول ...

وسر ابو شبيب سرورا ما عليه من مزيد ، واخذ على « مطيع » العهود والمواثيق ان يظل الامر سرا فيما بينهما ...

وافلح « ابو شبيب » فى اجتذاب نظر «جوهر» اليه بفضل الاشعار الرقيقة التى كان يلقنه اياها « مطيع بن اياس » ، اعتقادا منها ان شدة حبه لها قد اوحت اليه بالشعر ...

وما كاد يستوثق من مكانه فى قلبها حتى بدأ يقبض يده عن « مطيع » ... ويتهرب من مكافاته بشتى المعاذير ، مما احفظه عليه ، وجعله يفكر فى الانتقام منه ، ولكن دون ان يشعره بذلك ...

وذات يوم ، تهيأ ابو شبيب للذهاب الى « جوهر » فزوده مطيع بالابيات التالية :

اما والله يا جوهـــر
لقد فقت على الجوهر
فلا والله ما المهــدى
اولى منك بالمنـــبر
فان شئت ففى كفيك
خلع ابن ابى جعفـــر

اوصاه ان يلح على « جوهر » لكى تصنع فيها لحنا وتغنيه ، فان هذا سوف يرفع من مقامه فى نظرها ، وفى نظر الذين سيستمعون الى الغناء ...

وفعل ابو شبيب بمشورة « مطيع » ، وغنت « جوهر » هذه الابيات ، ونظرا لسلاسة الفاظها ، ورقتها ، شاعت على الالسنة حتى وصل خبرها الى الخليفة المهدى ، فأمر باحضار « جوهر » ، وهى لاتعرف سبب دعوتها ، وما كادت تمثل بين يديه حتى ابتدرها بقوله :

— الك دراية بالعزف على العود ؟

فأجابت بالايجاب ، وعندئذ امر الخدم بأن يضعوا بين يديها عودا جديدا ، فأخذت تعزف عليه ببراعة فائقة ، والخليفة يتظاهر بالطرب ، حتى اذا فرغت من العزف قال لها :

— اشتهى ان تغنينى شيئا يا « جوهر » ...

فقالت :

— ما الذى يحبه امير المؤمنين من الشعر فأغنيه ؟

فقال :

— اخشى ان اطلب شيئا فلا تجيبينى اليه !

فقالت :

— هذا مالا يكون ابدا يا امير المؤمنين ...

فقال :

كان رجل احلامها هو الشاعر الرقيق، والمحدث اللبق، والكريم المبسوط اليد، فكان عليه أن يجمع بينه كل هذا ليحظى بقلبها ! !

— اذن اسمعينى الابيات التى اولها : « اما والله ياجوهر » ...

فوجمت المطربة ، واستبد بها الاضطراب ، اذ لم يكن يدور فى خلدها ان نبأ هذا الشعر قد وصل الى مسامع الخليفة ... وقالت وقد تورد وجهها خجلا :

— اعفنى يا امير المؤمنين من هذا الحرج

فقال المهدى :

— لابأس ، ولكنى احب ان اسمعه ، فلا تبخلى علينا به ...

وغنت « جوهر » الابيات ، وهى ترتعد فرقا ، فما ان بلغت الى قولها : « ففى كفيك خلع ابن ابى جعفر » ... حتى ضحك قائلا :

— مادام امر خلعنا من الخلافة فى كفيك فنسألك ان تبقى علينا !

واطرقت جوهر ولم تحر جوابا ، وقد ايقنت ان منيتها حانت ، وعاد المنصور يقول :

— اصدقينى القول ، ففى صدقك نجاتك !

فقالت :

— سأفعل والله يا امير المؤمنين !

فقال :

— من هو صاحب هذه الابيات ؟

فقالت :

— هو ابو شبيب ، وتجده الساعة فى بيته ...

وارسل الخليفة رجاله وامرهم ان يحضروه مكبلا بالاغلال ، ولم تمض فترة قصيرة حتى كان الشرطة يدفعون امامهم « ابا شبيب » وهو فى أسوأ حال نظرا الى ما ناله على ايدى الشرطة من الضرب والاهانة ...

ووقف امام الخليفة وهو ينتفض كالقصبة ، فقال له :

— أانت ذلك المستهتر الماجن الذى يضع خلع الخليفة فى ايدى الغانيات ؟

وجف حلق « ابى شبيب » فلم يفه بكلمة ، وكان عييا ، وضاعفت رهبة الموقف من عيه ، وصاح الخليفة برجاله قائلا :

— اجلدوه مائة وخمسين جلدة ، والقوا به فى السجن ريثما ننظر فى أمره !

وامسك الشرطة بابى شبيب ، وطرحوه ارضا ، وانهال عليه الجلاد بالضرب ، وكلما ضربه جلدة بكى وقال :

— لعنة الله عليك يا ابن اياس ... اهكذا تفعلها معى يا ابن اللئام !

واستوقف الخليفة الجلاد ، ثم سأله :

— ماهذا الذى تقوله ؟

فأجاب وهو يشرق بدموعه :

— اننى مظلوم يا امير المؤمنين ، وقد اوقعنى مطيع ابن اياس فى هذا المأزق ...

— وما شأن مطيع ابن اياس بما انت فيه ؟

فمضى ابو شبيب يروى له القصة من بدايتها ، واختتمها بقوله :

— وانا والله يا امير المؤمنين رجل جاهل ، لا افقه شيئا فى الشعر ولا افهم معناه ، وقد وقعت ضحية ذلك المستهتر الماجن !

•

وتعجب المهدى من قصة ابى شبيب ، وارسل فى طلب مطيع بن اياس ، فما ان دخل على الخليفة ، ورأى « ابا شبيب » وقد بسطه الجلاد على النطع حتى اغرق فى الضحك ، فصاح به المهدى قائلا :

— ويحك ! اذن لقد صدق الرجل فى روايته

فقال مطيع :

— نعم يا امير المؤمنين ، وقد لقى جزاءه ،وهذا كل ماقصدت اليه !

فقال المهدى :

— ولكن ما الذى حملك على العبث بهوتعريض حياته للموت ؟

فقال مطيع :

— الذنب ذنبه يامولاى ... فقد اخل باتفاقه معى ، وما كادت جوهر تلين له ، حتى تناسى ان الفضل فى ذلك لاشعارى ، فبدأ يتمرد على ويقتر فى الثمن ، فعمدت الى الانتقام منه بهذه الوسيلة ...

وضحك المهدى ، ثم قال لابى شبيب :

— لعلك اقلعت عن انتحال الشعر بعد ان نالك ما نالك !

فصاح ابو شبيب يقول :

— برئت من دينى ومن كل ما املك ان جرى على لسانى بيتا من الشعر بعد الآن ...

فأمر الخليفة بحل قيوده واطلاق سراحه ، ثم أمر لجوهر بألف درهم وهو يمازحها بقوله :

— وجب علينا ان نسترضيك بالهبة مادام خلعنا من الخلافة صار امره اليك !

ثم قال لمطيع :

— عدنى ان لاتعود لمثل هذا العبث !

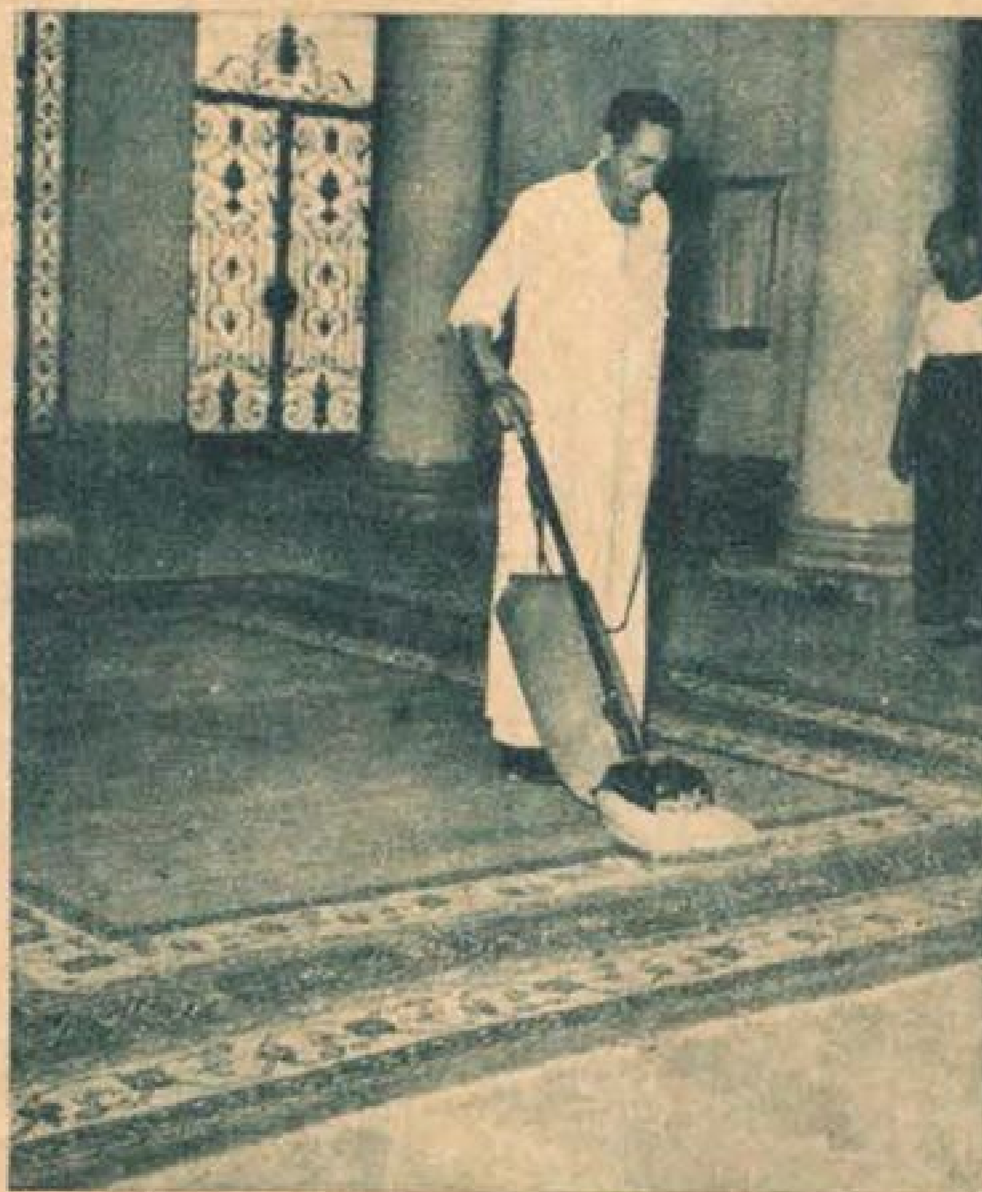
فأقسم مطيع انه لن يفعلها ثانية ، وصرفه الخليفة بعد ان امر له بألف درهم ...

هذه الدار في اجازة

يعتقد الكثيرون أن دار الاوبرا تغلق أبوابها أربعة شهور فى السنة ، وأن موظفيها وعمالها يتنعمون بأجازة طويلة كرجال التعليم · ولكن الحقيقة أن عمليات الترميم تستغرق أكثر من أربعة شهور · وهى عملية ضرورية لصيانة موجودات الدار الفنية فى مختلف نواحيها · وهذه جولة عدسة الكواكب بين أقسام الدار المختلفة ، تسجل عملية الاستعداد للموسم الجديد



يقوم مهندس الديكور الايطالى رانديالى مع مساعده منير حسن بترميم المناظر وتجديدها



اما الناحية الاخرى من المسرح ، أى الصالة فتتولاه مجموعة من العمال تحت إشراف «عصفور» الذى قضى أكثر من ثلاثين عاما فى نظافة الدار والاحتفاظ برونقها وأناقتها



اما المناظر فيتولاها مجموعة كبيرة من الاخصائيين تحت اشراف عامل مصرى قديم فى الاوبرا اسمه «خليف» ويعاونه زميلان له



وفي قسم «الاكسسوار» خلية لاتهدأ وتقوم بصناعات عدة .. فترى بين العمال المنجد الممتاز عبدالفتاح ومساعده صانع الابسطة حافظ مليم ، والنقاش ابوالسعود ، والترزى لبيب ، وصانع الاسلحة فهمي ، وصانع الجلود محمد ،وغيرهم مما لاحصر لهم .. هذا من الناحية الفنية



وهناك أشغال النجارة ، ويتولى ترميمها اخصائيون برياسة عامل فنى ماهر اسمه عبد القادر أحمد ..



اما الملابس فتتولاها آنسات وسيدات يبلغ عددهن العشرة ، ويعملن تحت اشراف السيدة اميلى يعاونها مجموعة ممتازة من الخياطات امثال : كاترين ، نادية ، لوتشيا ، ليسته ، سميحة وغيرهن ..

ثلاثة أيام خالدة !



للفنانة تحية كاريوكا

كلما سمعت قول الشاعر احمد شوقى« قد يهون العمر الا ساعة » تذكرت ثلاثة أيام من حياتى لست انساها ، ذلك لانها لعبت فى حاضرى ومستقبلى دورا خطيرا

كان اليوم الاول يوم فارقت أهلى وبلدى للمرة الاولى فى حياتى ، وكنت لم اتجاوز الخامسة عشرة من عمرى ... جئت وحدى الى القاهرة ، المدينة العظيمة الصاخبة

بهرتنى الاضواء وعظمة المبانى . وكثرة السيارات التى تملأ شوارع العاصمة ... وسحرنى منظر السيدات فى حليهن الثمينة وحللهن الباهرة ، وبعد لحظات من وصولى كنت أقف امام السيدة بديعة مصابنى . وهى تفحصنى بانظارها من قمة راسى الى أصبع قدمى ، وانا أجاهد لكى اتماسك امامها اذ كنت ارتجف خوفا من كلمة تفلت من بين شفتيها فتقضى على كل آمالى ... كنت أخشى كلمة « لا »

ولكن الحظ أخذ بيدى ... وبعد قليل كنت أقف مع مدرب الرقص اتلقى على يديه التعليمات الاولى ، ثم قدمونى للترزى الذى كان عليه أن يفصل لى ملابس الرقص التى سأرتديها فى عملى

وجاء المساء ... وجاءت معه مشكلة لم أكن قد حسبت لها حسابا ، ولكنى لم أجد بدا من مواجهتها ... اين أبيت وانا لا بيت لى ، ولا أعرف أحدا فى القاهرة ، وليس معى مليم واحد اذا كان المبيت فى الفندق بمليم . وأخيرا وجدت حل هذه المشكلة على يدى زميلة استضافتنى فى بيتها حتى أهيىء لنفسى مسكنا !..

اليوم الثانى

هذا يوم ... واليوم الثانى يوم ركبت الباخرة لاول مرة فى طريقى الى اوربا ، وكنت أشعر بالخوف والرهبة التى تساور كل مقدم على رحلة مجهولة فى بلاد الغربة ، ولكن كان يهون على هذا الشعور تصميمى على أن أرى الدنيا ، وان اغير من اسلوب حياتى ، وان انتفع بكل ماأراه فى هذا العالم الجديد الذى سمعت عن حضارته وتقدمه

ولم اكن اعرف من اللغة الفرنسية غير بضع كلمات لاتصلح للتفاهم ، فمضيت أتحدث الى ركاب الباخرة غير عابئة بضعف لغتى واخطائى وقد تعلمت بهذه الطريقة كثيرا من الكلمات والعبارات التى افادتنى لا فى رحلتى وحدها ، بل وفيما بعد الرحلة

اليوم الثالث

أما اليوم الثالث فكان يوم انتخبت لاول مرة « عضـوا » فى مجلس ادارة نقابة الممثلين ، وكانت يومئذ نقابة عمالية لم تتحول بعد الى نقابة مهنية . ويومئذ ألح على زملائى فى أن ارشح نفسى لاشترك فى حل مشاكلهم ووضع برامج الاصلاح للنقابة ... فلما فزت بالثقة ووجدت نفسى داخل المجلس شعرت بالعبء الذى ألقى على كتفى . وقررت ان ابدأ العمل وعملت فعلا ماوسعه جهدى مما تحدثت عنه الصحف وقدره الاعضاء ، فلما أعيدت الانتخابات بعد أن تحولت النقابة من عمالية الى مهنية فزت بالثقة التى مازلت اعتز بها كل الاعتزاز

هذه ثلاثة ايام لاانسى فى حياتى . كانت وما زالت بارزة الاثر فى حياتى ، كلما ذكرتها ذكرت فضل ما اسدت الى من توجيه

مقلب مردود

كان اسمه مضحكا ، ولعل هذا هو الذى أوحى اليه بأن يكون مضحكا ، فان علماء النفس يقولون ان الاسم يوحى لصاحبه صفته فى كثير من الاحيان ...

وقد اشتمل تاريخ علاقتى بالشخص المذكور على « مقالب » كثيرة ، وكان التليفون هو العنصر الاول فيها .. ادق التليفون فى بيته مثلا فيرفع السماعة ليقول « هنا مستشفى الولادة ! » ثم يمضى فى الحديث مصرا على انتحال تلك الصفة ، موقعا اياى فى سلسلة من الارتباكات ، يضحك منها فى سره وهو ممسك بالسماعة ، ثم يمضى يتندر بها عندما نجتمع فى المقهى ليلا ..

حدث مرة أن اتصل ببيتى ولم اكن موجودا ، وكانت هناك زوجتى التى لم يكن لها فى يوم من الايام ، مالى من روح الفكاهة وسعة الصدر ..

ورفعت زوجتى السماعة وسألته عن اسمه فقال : « أنا مدير مستشفى المجاذيب »

وروت لى بعد ذلك كيف أوشكت أعصابها أن تنهار وهو يحدثها عن زوجها المجنون ، والذى ينبغى نقله الى « السراى الصفراء » حالا !

نهايته .. منذ أيام دق جرس التليفون ، فلما رفعت السماعة ووجدت احدهم يقول لى « هنا شركة البلاستيك المصرية » .. كان اول ما خطر ببالى ان صاحبى اياه يريد مداعبتى بأسلوبه المعروف .. فرأيت أن اكيل له الصاع صاعين ، وأن أذيقه من نفس الكأس ..

قلت : « لماذا لم ترسلوا الاشياء المطلوبة ؟ »

قال المتحدث فى لهجة دلت على التعجب : « ولكننا ارسلناها من اسبوعين .. وانما اتصلنا بك لنقول ان الثمن لم يسدد بعد ! »

قلت : « انت مخطىء .. لم يصلنى شىء منكم ! »

قال : « كيف يا سيد عبد الرءوف .. ؟ انتا » ..

قلت : « لا مؤاخذة .. ان اسمى ليس عبد الرءوف .. انا عبد الفتاح ضبش التاجر بالموسكى .. »

قال : « متأسف .. يظهر ان حصل غلط .. لكن ماهى البضائع التى طلبتها حضرتك ؟ »

قلت وأنا اغالب الضحك : « طلبت صندوقين من صينيات البلاستيك الكبيرة »

قال : « أنا اعتذر عن التأخير .. سيرسل الطلب حالا الى محلكم فى الموسكى »

قلت : « لا .. ارسله الى البيت من فضلك .. »

وذكرت عنوانى ، واسرعت أضع السماعة عند ذلك وانا واثق من انى أصبت صديقى بالارتباك والحيرة ، اللتين كان يريد أن يسببهما لى ..

لكن كم كانت دهشتى فى اليوم التالى حين جاءنى رسول من شركة البلاستيك يحمل الصندوقين المطلوبين .. واتضح ان المتحدث كان الشركة فعلا .. وانى أعطيت نفسى « المقلب » !!

عبد المنعم ابراهيم



قصة سينمائية

امنية

انتجتها بالالوان شركة يونيفرسال انترناشيونال

تدور حوادث القصة فى مدينة «اويل ‌يل
المدينة الطفل اليتيم «باجيت سوندرز» (ار
سوندرز (روك هدسون) الذى يعمل فى تا
(آن باكستر)

وتعنى تاسى التى تحب كلينت بالطفل وت
لعدم تقديره للمسئولية فينتقل الى كولو

وفى سانت لويس يلتحق كلينت بوظي
واتروس (جولى آدامز) ابنة رئيسه فتق
تعيش معه فتكتشف أن لها سوابق فى الخ

وتلجأ جوديت الى القضاء طالبة رفع
تبنتها فيحكم القاضى لصالحها . وحين يعو
فى معية جوديث . ويرسل كلينت خطابا
الخطابات غير مفضوضة

ويتزوج كلينت من جوديث . ويعيشان
تسقط جوديث مصباحا على الارض فتندلع
انقاذها ولكنه يفشل فى مهمته وتلفظ جودي

وتجمع الاقدار بين كلينت وتاسى ثانية
الهناء ثانية على البيت الصغير

توزيع الادوار

آن باكستر	فى دور	تاسى كروموبل
روك هدسون	« «	كلينت سوندرز
جولى آدامز	« «	جوديت واتروس
ناتالى وود	« «	سيلى
بارى كورتيس	« «	ناجيت سوندرز





حاولت ابنــة الذوات ان تغريه بكل شيء على الزواج منهـا ..
فعاونته على الوصول الى مايصبو اليه من مركز وجاه ومال ..

ارادت أن تصبح اما .. فتقـدمت لتتبنى طفلا .. ولكن
تقاليـد المجتمع وقفت تحاربهـا لانها امراة منبوذة !



يل ميل» الصاخبة فى أوكلاهوما ، حين يحضر الى
» (رى كورتيس) بحثا عن شقيقه الاكبر كلينت
فى ناد للميسر تديره صديقته تاسى كروموبل

طفل وترعى شؤونه ، ولكن كلينت يفصل من عمله
كولورادو تصحبه تاسى والطفل الصغير ..

□

وظيـــة فى البنك المركزى . وتلتقى به جوديث
فتق فى حبه ، وتجمع المعلومات عن المراة التى
فى الاخلال بالاداب العامة ..
رفع وصاية تاسى عن الطفل الصغير والطفلة التى
ين يعود كلينت من عمل له بالخارج يجد الطفلين
خطابا والنين الى تاسى فى أوكلاهوما فتعاد اليه

□

يعيشان معا بلا سعادة . وفى احدى مشاجراتهما
فتندلع منه النيران وتمسك بها . ويحاول كلينت
جوديث انفاسها الاخيرة
ثانية ، فتعود تاسى الى العيش بجواره ويرفرف

هل تعلم؟

⊙ ان «جيمى دورانت» ولد سنة ١٨٩٣ ، وان ايطالى الاصل ، وان والده كان حلاقا ، وانه اشتغل «صبيا» فى صالون وهو طفل ..

⊙ وان «فرانك سيناترا» ولد فى ١٢ ديسمبر سنة ١٩١٧ ، وان والده كان ملاكما محترفا

⊙ وان للنجم «بنج كروسبى» ستة اولاد ، وستة اخوة

⊙ وان والد «تالولا بانكهيد» بدأ محاميا ، ثم انتقل الى التمثيل

⊙ وان عمر «جارى كوبر» الآن ٥٥ سنة

⊙ وان «اليك جينس» اشتغل كاتبا فى مؤسسة للدعاية قبل اشتغاله بالتمثيل

⊙ وان اسم «مارلين مونرو» الاصلى هو ، «نورما جين مورتنسون» ، وانها ولدت فى اول يونيو سنة ١٩٢٦

⊙ وان «الیلی بونز» ولدت سنة ١٨٩٨ ، وانها فرنسية ، وانها متزوجة منذ سنة ١٩٣٨ من روسى هو «ارندريه كوستلانتز» وهو قائد اوركسترا ، وانها لم تنجح كمغنية فى وطنها ، ثم لمعت على مسرح اوبرا مترو بوليتان فى نيويورك

⊙ وان الكثيرين من نجوم هوليود يدفعون نسبة تزيد على ٩٠٪ من ايراداتهم كضريبة دخل ، وان معظمهم ينامون حوالى التاسعة مساء خلال أيام العمل بالاستديوهات

⊙ وان «جويل ماكريا» متزوج من الممثلة «فرانسس دى» منذ ٢٢ سنة

⊙ وان فيلم «بن هور» الذى انتجته هوليود منذ سنوات طويلة ، تكلف ٤ ملايين من الدولارات ، وكان دخله ١٠ ملايين !

⊙ وان اسم «جوان كراوفورد» الاصلى هو «لوسيل لوسوير» ، وانها بدات بالعمل بين فتيات الكورس

⊙ وان «كلارك جيبل» بدأ بتمثيل دور الشرير على مسارح برودواى . وانه يعلق فى غرفته بالاستديو لوحة سجل فيها اجره عن أول ادواره وكان ٧ دولارات ونصف ، وكتب تحته «تذكر ياجيبل» !

⊙ وانهم فى هوليود يسمون الكلبة «لاسى» «جرير جارسون ذات الفراء»!
وان شركة مترو تعاقدت مع صاحبه على اجر قدره الف دولار فى الاسبوع، يحصل عليه سواء كانت الكلبة تعمل فى الافلام أم لا :

⊙ وان ايراد فيلم «الذهب مع الريح» بلغ ٣٢ مليونا من الدولارات !

⊙ وان «ايرين ماير» ابنة «لويس ماير» وزوجة «دافيد سلزنيك» سابقا هى التى انتجت فيلم «عربة اللذة»

⊙ وان «جون واين» ولد فى ٢٦ مايو سنة ١٩٠٧ ، وان اسمه الاصلى «ماريون ميشيل موريسون» ، وان والده كان صيدليا . وان اول اجر حصل عليه فى السينما كان ٧ جنيات فى الاسبوع

كدت أذهب ضحية ٧ سندوتش

للنجمة اللبنانية عايدة هلال

كنت فى صيف العام الماضى اعمل باحد الافلام ، وجاءت عطلة « الويك اند » فانتهزتها للترفيه عن أعصابى المكدودة ، وسافرت الى الاسكندرية ، واخترت شاطىء استانلى باى الجميل لاقضى معه يوما هادئا سعيدا.

وهناك جلست على مقهى ، اشارك المستحمين والمصطافين مرحهم وبهجتهم ، ولكنها مشاركة بالعينين فقط ... فقد صممت الا أبذل مجهودا جسمانيا لانتفع بالاستجمام

وكان اصدقائى وصديقاتى قد تركونى والقوا بأنفسهم بين احضان الامواج البيضاء.

وظلوا يسبحون ويمرحون من الساعة الحادية عشرة صباحا الى أن اقترب الظهر

وعندئذ احسست بجوع شديد ، فطلبت « واحد سندوتش » وما كدت التهمه حتى وجدت معدتى تصرخ فى قائلة : « واحد بس ... وده يعمل ايه ؟ » وطلبت ساندوتشا آخر وثالثا ورابعا الى أن هدأت معدتى بعد الساندوتش السابع . وجلست بعد ذلك مسترخية فى جلسة مريحة ناعمة

وافقت من سرحة خيالى على أصوات الاصدقاء والصديقات ، وقد عادوا من الماء ... وانهالوا على « تريقة » زاعمين اننى « خوافة » واننى أغرق فى شبر ماء ، وكنت اسمع منهم هذه «النأورة» وأنا اسخر منها فى نفسى لانى سباحة ماهره : ولكنهم لايعلمون

شيطان الغرور

ودفعنى شيطان الغرور الى مفاجأتهم بعلمى الواسع فى السباحة ، فقمت اتهادى الى البحر ، فى ثقة واعتزاز والقيت بنفسى فى احضانه بقفزة فنية رائعة أذهلتهم جميعا...

ووقفوا على الشاطىء ينظرون الى وانا أضرب الماء بذراعى واشق عبابه كأى باخرة من البواخر الكبرى ... وظللت اتجه الى عرض البحر ، وفجأة شعرت بتقلص فى معدتى وبألم حاد ينتشر فيما حول المعدة حتى كدت افقد وعيى ، وتراخت عضلاتى وكدت أعجز عن تحريك يدى أو رجلى ...

ونظرت الى الشاطىء فوجدته بعيدا عنى بمسافة طويلة ، وعندئذ ادركت اننى غارقة لا محالة ، وزادنى الرعب تخاذلا ، ولم يسعنى الا أن اصرخ ... ولكن صرختى ذهبت هزيلة واهنة بين صخب الموج

وعندما بدأت استسلم للموت وجدت يدا تدفعنى من الخلف . وتطلعت الى هذه اليد المنقذة ، فاذا بها يد صديق كان هو الوحيد الذى تابعنى فى السباحة

الموجة المنقذة

ولحسن الحظ جاءت موجة قوية دفعتنا معا نحو الشاطىء مسافة عشرة أمتار ... وجاءت اختها فاكملت جميلها ... وبعدذلك لم أعد أحس بشىء حتى وجدت نفسى مستلقية على رمال الشاطىء . وحولى الاصدقاء والصديقات ، وطبيب يحاول انعاشى . فلما فتحت عينى قال لى الطبيب :

« لقد القيت بنفسك الى الحوت حين نزلت البحر وانت ممتلئة المعدة ... ان الدم الذى كان عليه أن يتجه للمعدة ليساعدها فى عملية الهضم تركها الى الجلد ليقاوم برودة الماء ، فحدث التقلص الذى كثيرا ما أودى بحياة سباحين ممتازين »

وعندئذ نظرت اليه والى الاصدقاء وقلت فى ضعف : « الحق عليهم هم الذين حمسونى للنزول وانا متغدية ! »

وهكذا كدت أذهب ضحية ٧ سندوتش !



الذين يشترون النجوم ... ويضاربون في بورصة الفن

هل تعرف صديق احمد او احمد رفعت ، او احمد الطيب ؟

وهل تذكر حسن شريف او فيتاسيون ؟

ان هذه الاسماء لعبت ادوارا ضخمة وراء ستار الحياة الفنية في مصر منذ اكثر من ربع قرن . ولا يزال بعضها حتى اليوم يختفي وراء اكثر من نشاط مسرحي

ان هؤلاء هم نشـة متعهدى الحفلات او «الاميريزاريو» في لغة الفن ، وهم الذين ترتفع على أيديهم نجوم،وتهوى نجوم،كما يحدث في ارتفاعات وانخفاضات البورصة تماما

تجارة الألقاب

لقد كان حسن شريف من كبار متعهدى الحفلات منذ اكثر من ثلاثين عاما ، ووجد في المطرب الشاب -حينذاك- محمد عبد الوهاب دجاجة تبيض الذهب، فكان يتعاقد معه على احياء الحفلات الغنائية بين حين وآخر في مصر والبلاد العربية الاخرى

وحسن شريف هو الذى أطلق على عبد الوهاب لقب «مطرب الملوك والامراء» عندما غنى للملك فيصل الاول ملك العراق في عام ١٩٢٨ تقريبا

ورغم أن عبد الوهاب كان ورقة رابحـة في بورصة الفن يحرص على امتلاكها المتعهدون ، فان حسن شريف ، شأن الكثيرين من المتعهدين ، احرق سفنه حينما لم يدفع له أجره عن احدى الحفلات !

وكان فيتاسيون مثل حسـن شريف في عدم حرصه على عبد الوهاب كورقة رابحة ، فسرعان ما أغراه المـال الذى اجتمع لديه من احـدى حفلاته ، ودفعه الى الهرب !

أصحاب السطوة

وكان المتعهدون في ذلك الوقت أصحاب سطوة على النجوم ، فلم يكن هناك فنان يملك من المـال ولا من الشجاعة مايسمح له باستئجار مسرح وطبـع تذاكر وتوزيع اعلانات ودفع «عرابين» وما الى ذلك من مقتضيات اقامة الحفلات ، فكان المتعهد ملكا يتبعه المطربون وينزلون عند رأيه ، حتى أن بعضهم كان يضع اسمه في الاعلان في مكان بارز الى جوار اسم مطرب أو مطربة الحفلة

عهد المنافسة

وبرز صديق أحمد من عامل في دنيا المتعهدين الى متعهد يشترى النجوم ويقيم حفلاتهم لحسابه، وبدأ بأم كلثوم في الوقت الذى كانت فيه أم كلثوم قد أخذت تلمع

وظلت حفـلات المسـارح - وبالتالى عقود المتعهدين - هى المورد الاكبر الذى يرتزق منه النجوم ويظهرون عن طريقه أمام الجمهور ، ثم يشتهرون من سبيله

ثم جاءت السينما واحتلت مكانتها ، فاضعفت دولة المتعهدين ، وهزت بورصة الحفلات زمنا

وبرز في الافق لون جديد من الفن لم يكن للمتعهـدين به من صـلة سـابقة ، هو الفن الاستعراضى الذى يقوم على الرقص والمونولوجات والغناء الخفيف ، فعادت للمتعهـدين قوتهم السـابقة ..

وفي ذلك العهد ظهر متعهد جديد هو احمـد رفعت ، الذى حمى وطيس المنافسة بينه وبين صديق أحمد

واخذ كل منهما يضارب الآخر كما يفعل تجار البورصة تماما ، دون مراعاة للربح أو الخسارة ، وربح الجمهور من وراء هذه المنافسـة برامج ضخمة تقدم في حفلة واحدة

كما ارتفعت أجور الفنانين الذين يقدمون الفن الاستعراضى بسبب هذه المنافسة

معارك وحروب

وقد بلغ من اشتداد المنافسة بين المتعهدين أن قامت الحروب الباردة في محيطهم ، وتطورت في بعض الحالات الى حروب صريحة سالت فيهـا الدماء وانتهت الى أقسام البوليس

وبعد أن ظن الناس أن السـينما قد أهلكت حفلات المسارح ، عادت هذه الحفلات لتنـافس السينما ايضا ، فأخذت عددا من نجومها لتقدمهم في الاستعراضات ، مثل شادية وهدى سلطان ، وتحية كاريوكا ، وغيرهم



شادية: قدمها بعض المتعهدين على خشـبة المسرح !..



تحية كاريوكا : من زبائن المضاربين في بورصـة الفـن الدائمين !..



هدى سلطان : غنت في حفلات عامة عدة مرات ، فحازت الاعجـاب !..

ركود

وازدهرت حياة الفن الاستعراضى مرة أخرى في صورة تماشى العصر الحديث ، ولكن سرعان ما عاد اليه الركود عندما لم يجد الجمهور مزيدا من التجديد فيه

وهنالك حاول صديق احمد أن يصارع الحظ أكثر من مرة ، فلم يخرج بغير الخسارة ، واضطر في بعض الحـالات أن يستدين ليسدد أجور الفنانين

ووجد أحمد رفعت انه مهدد بالخسارة هو الآخر فاختفى من الميدان برهة ليرقب تطورات الحالة من بعيد

البحث الجديد

ولكن - كما يقال - ان «الزمار يموت وصباعه بيلعب» فان هؤلاء المتعهدين لايزالون يعيشـون في بورصة الفن ، منتظرين الفرصة لضربة رابحة .. ان كل منهم يفكر الآن في الطريقة التى يستطيع ان يلعب بها في السوق مرة أخرى ، وأن يحقق عن طريقها رواجا جديدا

وهذا لن يحدث الا اذا ظهرت نجوم جديدة .. وفن استعراضى جديد

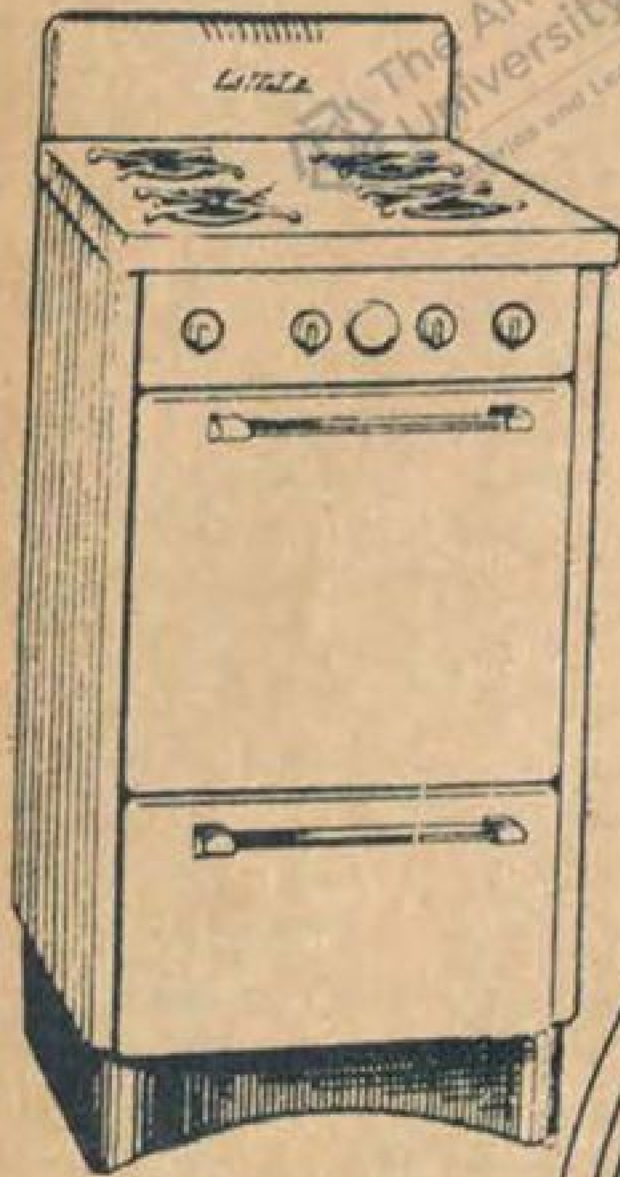
كل ما فيها جديد ...

أفران  لعام ١٩٥٦



مواقد وأفران الطهى تعمل بالبوتاجاز والغاز

أرخص الأنواع بالنسبة لجودتها



ستجدين ابتكارات كثيرة قد أدخلتها شركة  على أفرانها الجديدة لعام ١٩٥٦ سواء فى تصميمها الأنيق أم فى خصائص استعمالها ، ذلك أن منها ما يصل عرضها الى ٣٠ بوصة بحيث تتسع لطهى وليمة تكفى ٣٠ شخصا هذا بجانب توفيرها لوقت الطهى نظرا لتوزيع الحرارة توزيعا متساويا فى اجزاء الفرن واحتفاظه بكل حرارته فى داخله ، وهكذا يظل هواء المطبخ رطبا منعشا ونقيا أيضا لأن افران [logo] لا تعرف الدخان ثم أن هذه الأفران توفر وقتك لأن بها ساعة منبه كهربائية تسهر على الطعام آليا أثناء خروجك أو انهماكك فى أعمال المنزل ، كما أنها مغطاة بطبقة من البورسلين الفاخر العازل للحرارة

مميزات

فرن ذو جدران عازلة بدون ثقوب . قاع متحرك من قطعة واحدة مبطنة . حملات ثابتة . ترموستات . شواية متحركة ذات غطاء متحرك . شعلات علوية توقد أوتوماتيكيا خزانة كبيرة درج فسيح مصنوع من الميناء المضاد للقاذورات والبقع. هيكل الموقد عبارة عن قطعة واحدة من الصلب



موقد دى لوكس

يبلغ عرض «سبيس كنج» ثلاثين بوصة فقط . فرن «سوبر سايز» حجم غير عادى عرض ٢٤ بوصة يتسع لاعداد وجبات لجماعة كبيرة . نافذة بباب الفرن وضوء . ساعة كهربائية ذات جرس تنبيه . شواية بدون دخان . شعلات علوية . جدران عازلة للحرارة



أرخص سعر لأحسن موقد!

عرض « سبيس كنج » ٣٠ بوصة فرن «سوبر سايز» حجم غير عادى عرض ٢٤ بوصة يتسع لاعداد طعام لوليمة . شواية بدون دخان . جدران عازلة تمنع تسرب الحرارة الى الخارج فيظل هواء المطبخ رطبا الشعلات العلوية المنفصلة تشتعل أوتوماتيكيا

- ضابط أوتوماتيكى لتكييف حرارة الفرن
- شواية متحركة سهلة التنظيف



شاهدوها بمعارضنا :
٥١ شارع الجمهورية ت ٧٥٣٧٩
أو اطلبها من معتمدينا فى أنحاء الجمهورية

الوكلاء الوحيدون للجمهورية المصرية

شركة الجابرى

ابراهيم وحسنين مبارك الجابرى

المعرض ٥١ شارع الجمهورية ت ٧٥٣٧٩
القاهرة ٥١ شارع الجمهورية ت ٤١١٥٩ / ٥٨٩٩١
معارض الاسكندرية ١١ شارع فؤاد الاول ت ٢٧٦٨١
ورشة الاسكندرية ٤ شارع يوتيخ ت ٢٧٦٨١
الورشة والتصليح والصيانة ٥١ شارع نجيب الريحاني بمصر

مسرحيات عالمية
الوطن

بقلم الأستاذ أنور أحمد

نحن فى « بروكسل » عاصمة بلجيكا فى منتصف القرن السادس عشر ، أحلك عصور التعصب الدينى . وقد اكتسحت جيوش أسبانيا الكاثوليكية بلاد البلجيك حيث انتشر المذهب البروتستنتى . وهذه جيوش الاحتلال بقيادة « **دوق البا** » السفاح الدموى تحرق القرى ، وتهدم البيوت ، وتعدم الناس بالجملة ، وترتكب من الفظائع والاهوال ماتفضج منه ملائكة السماء وشياطين الارض . وترفع ستار الفصل الاول عن سوق الجزارين ، الذى جعل منه الاسبان معسكراوسجنا ومحكمة عندما ضاقت السجون بالاسرى . ونرى فوجا من الاسرى يفد على المكان ، ومن بينهم الكونت « **ديزور** » وهو نبيل بلجيكى من الزعماء الثائرين ، والمركيز « **لاتريموى** » وهو نبيل فرنسى ، قبض عليه الاسبان وفرضوا للافراج عنه فدية مالية ضخمة

ويجمع الاسر بين الرجلين فيتعارفان ، ويشتبكان فى حديث يكشف لنا عن الحالة فى البلاد . ونفهم من الحديث أن « **البرنس أورانج** » يتزعم الثورة ، ويجمع جنوده ليحارب الاسبان المحتلين . ويتحدث « **ديزور** » عن « **دوق البا** » السفاح الذى يرتكب الفظائع ويحرق الناس أحياء ، ويذكر ان لهذا السفاح ابنة وحيدة يعبدها ولكنها مريضة تذبل امامه على مهل ، فكأن السماء تقتص من الجلاد فى شخص ابنته

ثم يدخل أعضاء المجلس الحربى لمحاكمة الاسرى فيأمر باعدام غلام من الاسرى لانه لم يرفع قبعته عند مرور الموكب الدينى . وتمضى أحكامه بالاعدام على هذه الوتيرة . ثم يستدعى « **الكونت ديزور** » ويتهمه بأنه تغيب عن بروكسل بدون تصريح ليقابل « **البرنس اورانج** » زعيم الثوار . وينكر « **ديزور** » التهمة ويؤكد انه لم يغادر منزله فى هذا الوقت . وبما أن « **ديزور** » يؤوى فى منزله بأمر السلطات العسكرية ضابطا أسبانيا ، فان المجلس يقرر استدعاءه ليسأله عن صحة مايدعيه الكونت . وفى انتظار حضور الشاهد يهمس « **ديزور** » لصاحبه الفرنسى

ديزور – سيدى المركيز .. اننى رجل هالك

لاتريموى – هل كنت غائبا عن دارك حقا ؟

ديزور – أجل ، وهذا الضابط سيؤكد غيابى

لاتريموى – آه .. سيدى الكونت !

ديزور – لن أعيش أكثر من دقائق ، واريد أن اعهد اليك يا سيدى فى القيام بواجب

لاتريموى – من صميم قلبى

ديزور – اذا نجوت من هنا ياسيدى فارجو أن تذهب الى بيتى فى ميدان السوق الكبير ، وبلغ زوجتى ما عسى أن يحدث لى

لاتريموى – اقسم بشرفى يا سيدى انى سأفعل

ديزور – شكرا لك .. قد يبدو ذلك سخيفا منى ، ولكنى أحب امرأتى كفتى فى العشرين . واذا كنت ترى منى ضعفا الآن ، فما أنا بالجندى الذى يخاف ، ولكنى الزوج الذى يحب ، والذى لايعتبر جبانا لو أرسل دمعه على هنائه الزائل

ويحضر الضابط الاسبانى الذى يقيم بمنزل « **ديزور** » فيؤكد انه شاهد الكونت فى منزله فى الليلة الماضية . ويدهش « **ديزور** » ويعتقد أن الضابط يكذب لانقاذه . ويروى الضابط للمجلس أنه عاد فى الليلة الماضية الى منزل « **ديزور** » وكان ثملا ، وبينما كان يصعد السلم فى الظلام ، خرج شخص من غرفة الكونت تضىء له سيدة الطريق ، فاستل الضابط سيفه ، ولكن الرجل انتزعه منه وألقى به أسفل السلم . وأدرك انه الكونت فأسف لما بدر منه فى حق صاحب البيت

وأمام شهادة الضابط يقرر المجلس اطلاق سراح الكونت ، وينصرف الاعضاء للعشاء بعد أن يأخذوا معهم المركيز لاتريموى ليبقى سجينا فى قصر « **دوق البا** » حتى ترد الفدية المفروضة عليه

ويخلو الكونت « **ديزور** » بالضابط الاسبانى فيشكره على انقاذ حياته ، ولكن الضابط يؤكد له أنه لم يفعل شيئا سوى انه ذكر الحقيقة ...

ديزور – ولكنى لا اذكر أننى خرجت من تلك الغرفة !

الضابط – عجبا .. لقد صدمتنى صدمة قذفتنى على السلم ، وما زال أثرها فى كتفى

ديزور – لكن تلك السيدة التى كانت تنير لى الطريق .. هل أنت متأكد منها ؟

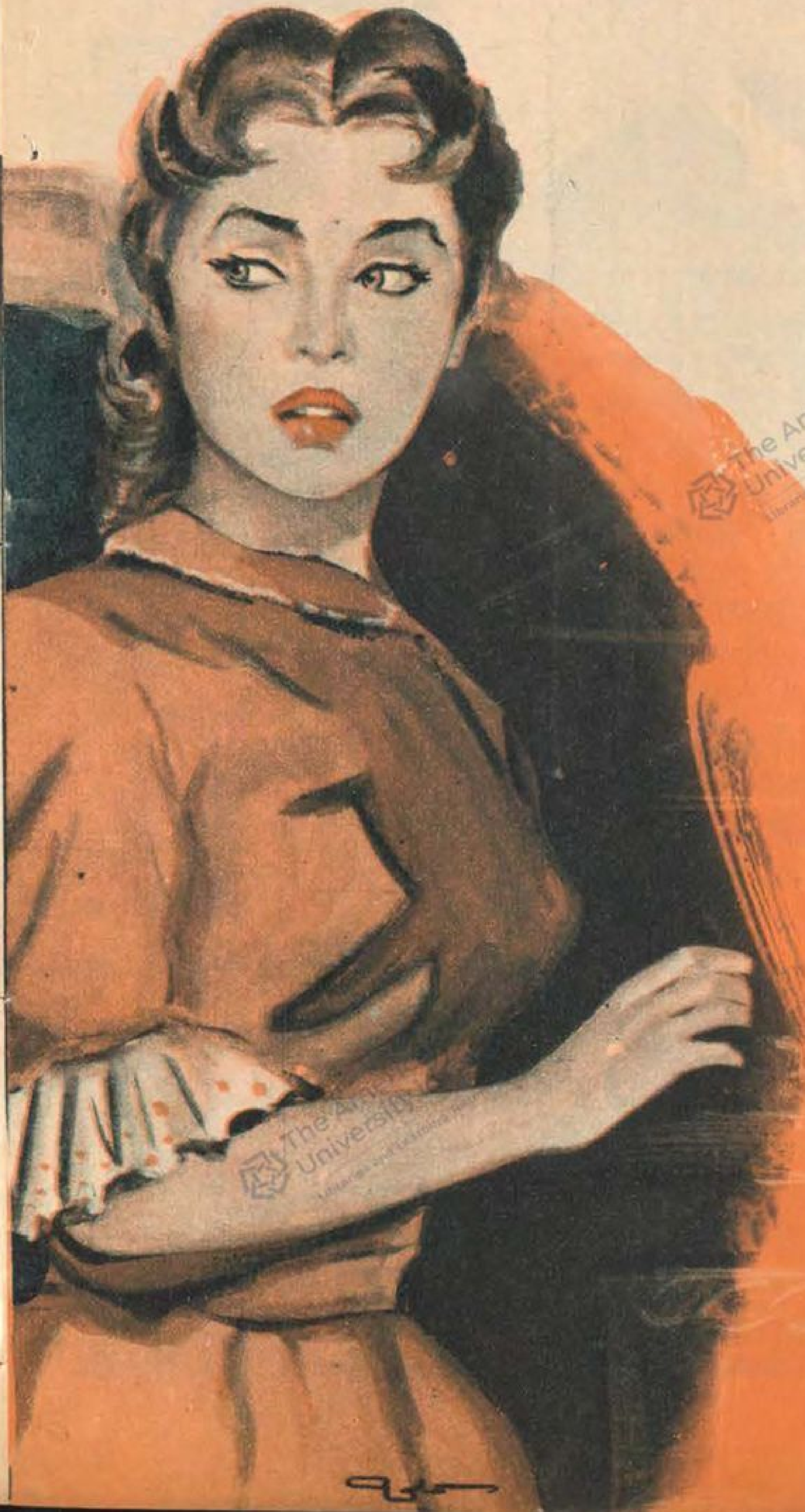
الضابط – هل تهزأ بى يا سيدى ؟ اننى مازلت أتمثل سيدتى الكونتس كما اراك الآن ، واسمعك تصيح بها « ادخلى ياسيدتى .. ادخلى حالا .. »

ويهمس الزوج التعس الذى أيقن من خيانة زوجته لنفسه فى فزع :

ديزور – واسفاه .. لقد بدأعذابى !

(٢)

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى منزل « **ديزور** » ، حيث نرى زوجته « **دولوريس** » تسأل الخدم فى قلق عما اذا كان السيد « **كارلو** » قد



حضر ونحن نعرف « **كارلو** » مما اثير حوله من حديث فى الفصل الاول . انه ضابط بلجيكى يتولى قيادة حرس النبلاء ، وقد امر الاسبان بحل هذا الحرس وتسريح أفراده ، واصدروا أمرا الى « **كارلو** » بأن يسلم اسلحة هذا الحرس فى خلال أربع وعشرين ساعة والا حكموا عليه بالموت. والكابتن « **كارلو** » صديق للكونت « **ديزود** » الذى يثق فيه

ولا يكاد يحضر « **كارلو** » وتلقاه « **دولوريس** » حتى ندرك ان كارلو هو الذى كان فى مخدعها فى الليلة السابقة . ونفهم من حديثهما أشياء كثيرة . ان « **دولوريس** » أسبانية كاثوليكية ، ورغم أن زوجها يعبدها ويثق فيها ، الا انه يخفى عنها صلته بالثوار المتآمرين . ولكنها تشك فى أمره لكثرة تغيبه ، ورحلاته الخفية المريبة . وهى تعتقد أن حبيبها « **كارلو** » كاثوليكى مخلص ولا صلة له بالثوار ، بينما هو فى الواقع ثائر متحمس لتحرير بلاده ، ويعمل لذلك بالاشتراك مع زوجها . وتخلو دولوريس مع كارلو فتنفجر عواطفها ، وتفضى اليه بأنها لم تعد تطيق الحياة على هذا النحو . انها تريد منه أن يهرب معها ليعيشا بعيدا فى هناء بدلا من حياة الخوف والكذب التى تفرضها عليهما الظروف . وهو يقول لها :

كارلو ـ وأنا ؟ هل تظنين انى لم أسأم حياة الكذب التى أحياها ؟

دولوريس ـ اننى فى سبيل حبك اتعذب فى هذه الحياة ، وانتظر عذاب الجحيم فى الآخرة . فما الذى تضحيه أنت من أجلى ؟

كارلو ـ ليتنى أستطيع أن اكف عن حبك . ان اللحظة التى العنك فيها ، هى نفس اللحظة التى أجثو فيها على قدميك !

ويعود « **ديزود** » الى بيته بعد اخلاء سبيله ، ويدعو « **كارلو** » اليه ويخبره بأن « **البرنس أورانج** » قادم لمساعدتهم تحت جنح الظلام ، وانه فى طريق الغابة على بعد ميل من المدينة . ويتفق معه على أن يهب الثوار من أهل المدينة لمعاونة قوات البرنس عند دخولها

وينصرف « **كارلو** » دون أن يلحظ « **ديزود** » جرح يده المغطاة بالقفاز

ثم يدعو « **ديزود** » زوجته ويصارحها بما علمه من استقبال عشيقها فى الليلة الماضية . وتحاول « **دولوريس** » الانكار ولكنه يضيق عليها الخناق حتى تعترف بأن لها عشيقا تحبه ، وتطلب اليه أن يقتلها لتستريح من حياتها مع رجل لاتحبه . ويسألها عن اسم عشيقها ولكنها ترفض ان تذكره له ، فيؤكد لها انه ليس فى حاجة الى اعترافها لانه سيعرفه من جرح يده . ثم يخرج وهو يقول لها :

ديزود ـ الى الغد يا سيدتى .. سوف اسوى حسابى معك فى الغد بعد أن اقتل عشيقك

ويستولى عليها الذعر خوفا على « **كارلو** » فتلبس رداءها ، وتخرج خلفه وهى تصيح :

ـ لن يقتلك يا كارلو .. سوف انقذك

(٣)

فاذا كان الفصل الثالث فنحن فى مكتب « **دوق البا** » بسراى الحكومة، حيث نرى المركيز الفرنسى « **لاتريموى** » يتنقل بحرية فى القصر منتظرا ورود الفدية لاطلاق سراحه . وهو يتحدث الى بعض أتباع الدوق ، فنفهم أن صحة ابنته « **دونيا** » تتدهور وان طبيبها نصح باعادتها الى اسبانيا حيث يساعد الجو الدافىء على شفائها

ويدخل « **دوق البا** » ويتلقى تقارير متناقضة عن تحركات « **البرنس اورانج** » ثم تدخل ابنته « **دونيا** » فيخف للقائها ، ويتحدث اليها بحنان عظيم وهو يدللها ويسألها عن سعالها وصحتها . ويستأذن عليه « **كارلو** » فيستقبله متبرما ، واذا هو يطلب رفع السلاسل من الميدان حتى يتمكن من تنفيذ الامر الصادر اليه بنقل السلاح المنزوع من حرس الاعيان . ويتردد الدوق فى الموافقة ، ولكنه يوافق بعد أن تتدخل ابنته لتأييد طلب « **كارلو** » الذى كان قد دافع عنها مرة عندما هاجمها بعض أهل المدينة . وينصرف « **كارلو** » فرحا بنجاح مهمته ، وبعد قليل تدخل سيدة كانت تلح فى مقابلة الدوق وقد اسدلت حجابا على وجهها . انها « **دولوريس** » تطلب ان تخلو بالدوق لامر خطير . وهى تخبره بأنها لجأت اليه لكى ينقذ رجلا تحبه من انتقام شخص آخر يريد قتله ، فى مقابل الافضاء اليه بسر مؤامرة خطيرة اكتشفتها . ثم تذكر له انها تبعت هذا الشخص الذى يريد قتل حبيبها ، فوجدته يتسلل فى الظلام حتى وصل الى سرداب اجتمع فيه رجال كثيرون ، وسمعت منهم أن « **البرنس اورانج** » قد جاء ليساعدهم على تحرير المدينة ، وانه أصبح على بعد خمسين خطوة من أسوار بروكسل . وتخبره أيضا أن المتآمرين اتفقوا على الهجوم فى منتصف الليل ، عندما يقرع جرس الكنيسة اشارة خاصة

ويدعو الدوق رجاله ، ويسأل « **دولوريس** » عن اسماء من عرفتهم من المتآمرين فتتردد ، ولكنه يهددها بالتعذيب ويرغمها على الكلام ، فتذكر اسم زوجها وأسماء ثلاثة آخرين . ويملى الدوق اسماءهم ويضيف اليها اسم « **كارلو** » الذى احتال عليه لرفع السلاسل . وعندما تسمع « **دولوريس** » ذلك يستولى عليها الفزع واليأس . لقد سخر منها القدر، فوشت بحبيبها وهى تظن انها تنقذه ! ويأمر الدوق رجاله بالاستعداد لايقاع البرنس ورجاله فى كمين ، كما يأمرهم بسرعة القبض على زعماء المتآمرين لكى يتم اعدامهم فى الغد بالميدان الكبير . وتحاول دولوريس الخروج ولكن الدوق يأمر بحجزها

وتنزل الستار لترفع مرة أخرى عن صالة فى دار البلدية حيث اجتمع المتآمرين فى الظلام لتنفيذ خطتهم فى نفس الليلة . ويطلب « **ديزود** » من « **كارلو** » ان يتولى قيادتهم وأن يثبت الى النهاية حتى يحضر البرنس ورجاله . ويقدم له سيفا بدلا من سيفه الذى احتجزه دوق البا ، فيمد « **كارلو** » يده عارية من القفاز ليتناول السيف ، فيرى « **ديزود** » الجرح فى يده ، فيفاجأ ويواجه « **كارلو** » بما علمه ويتهمه بخيانته . ويسقط « **كارلو** » على ركبتيه ويطلب الى « **ديزود** » ان يقتله :

كارلو ـ اقتلنى رحمة بى .. ان كل كلمة منك أشد وقعا على قلبى من طعنة سيفك

ديزود ـ وهل يندمل جرحى ويعود صفائى اذا قتلتك ؟

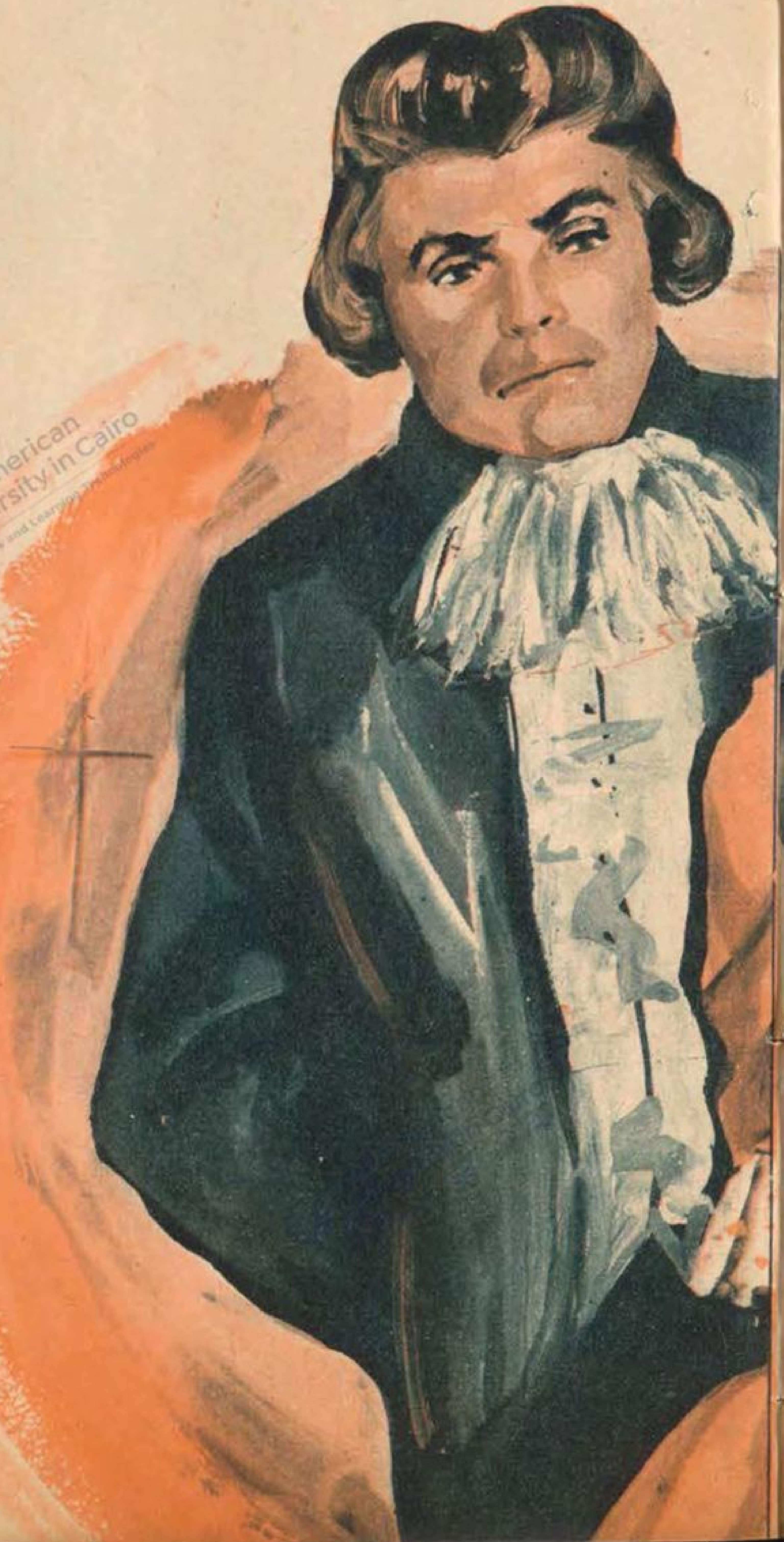
كارلو ـ انى ألتمس منك موتى جاثيا على قدميك

ديزود ـ موتك ؟! انه قد يشبع انتقامى ، ولكن الوطن الذى ندافع عنه سيفقدك فى الوقت الذى يتقرر فيه مصيره . لا .. ليس من حقى أن أحرم الوطن من شجاعتك هذه الليلة ، والا كنت مجرما

كارلو ـ اذن فأنت لا تريد ؟

ديزود ـ قم وخذ هذا السيف ، واذا كان لابد أن تموت ، فمت كما يموت الابطال

البقية على صفحة (٤١)



قريبا فيلم الموسم!

المهربون

سينما سكوب



من الافلام الكبيرة التى ستعرضها شركة مترو جولدوين ماير فى هذا الموسم فيلم «المهربون» الذى يروى لنا قصة فريدة فى نوعها تمتاز بمغامراتها الشائقة وحوادثها المثيرة

وقد قام بالتمثيل كل من ستيوارت جرينر ، فيفكا ليندفورس ، جوان جرينوود ، جورجساندرز ، والنجم الطفل جون وايتلى الذى فاز بجائزة «اوسكار» فى العام الماضى والفيلم من اخراج المخرج العالمى فريتز لانج وسيعرض قريبا جدا فى سينما مترو

سباق : أقيم فى باريس سباق طريف بين عارضات أزياء العاصمة الفرنسية .. وقد اشتركت فيه بعض المانيكان المعروفات .. وترى فى الصورة السباق فى بدايته



حدث هذا الاسبوع

◉ قررت الفرقة المصرية الحديثة تقديم مسرحية «زواج فيجارو» لبون مارشيه بعد مسرحية شهريار مباشرة، وسيتم توزيع أدوار المسرحية الجديدة قبل نهاية هذا الاسبوع

◉ يصل الى القاهرة فى اواخر شهر اكتوبر الباليه الرومانى الشعبى ، وتتكون هذه الفرقة من ١٠٠ راقص وراقصة ، وهى تعتبر من أكبر فرق الباليه فى العالم

◉ انتهت البعثة الانجليزية للسينما من تصوير المناظر الخارجية لفيلم «الجيش الثامن» ، وهى البعثة التى صرحت لها الحكومة المصرية بالتصوير عند العلمين والسلوم ومناطق الحدود

◉ تعد ادارة السينما بمصلحة الاستعلامات العدة لاخراج فيلم عن الازهر الشريف بالالوان الطبيعية ، وقد وضع سيناريو الفيلم الدكتور عبد الله عنان ، وذلك بمناسبة مرور الف سنة على انشاء الازهر

◉ انتهت لجنة مسابقة الافلام من وضع الاسس النهائية لتقدير الافلام من ناحية الاخراج والتصوير والقصة والموسيقى التصويرية وما الى ذلك. وقد وزعت الجوائز المالية على هذه النواحى المختلفة

◉ تدرس وزارة الارشاد القومى مشروع تكوين فرقتين للباليه، احداهما للباليه الكلاسيكى والثانية للباليه الشعبى

◉ يبدأ عبد الحليم حافظ انتاجه الاول بفيلم «دليلة» الذى وضع قصته على امين ، ويشاركه فى بطولته شادية، ويخرجه كريم بالسينما سكوب

◉ تنتهى فاتن حمامة من انتاجها الثالث وهو فيلم «موعد غرام» فى الاسبوع القادم ، وقد شاركها فى بطولته عماد حمدى وعبد الحليم حافظ ورشدى أباظه ..

◉ صرحت الجهات المختصة لشركة شمال أفريقيا للسينما باخراج فيلم عن الملكة «سميراميس» الذى تخرج أكثر مشاهده الخارجية فى القاهرة

◉ يعود فريد الاطرش من باريس يوم ١٠ اكتوبر ، وقد عادت ايمان من باريس فى الاسبوع الماضى

◉ تدرس مراقبة السينما بوزارة الارشاد عدة مواقع جديدة لعرض الافلام الثقافية والترفيهية على الشعب فى الميادين العامة طيلة ايام الاسبوع

◉ عرض أحد مخرجى السينما الهندية على نعيمة عاكف السفر الى الهند لتقوم ببطولة فيلمين هنديين .. ويعتزم حسين فوزى السفر الى الهند لبحث امكانيات الفيلم المصرى لغزو سوق الهند

◉ طلبت نقابة المهن التمثيلية من جميع أعضاء النقابة ابلاغها عن الفنانين غير النقابيين الذين يعملون فى الفرق المسرحية والافلام ، وكلفت النقابة محاميها الخاص بابلاغ النيابة ضد هؤلاء المنافسين لمخالفتهم القوانين النقابية

⊙ تسلم رمسيس نجيب ووحيد فريد اول عدسة للسينما سكوب لتصوير فيلم «دليلة» الذى سيضطلع ببطولته عبد الحليم حافظ وشادية

⊙ تبحث مراقبة الشئون الفنية فى اعادة تكوين فرقة موسيقية خاصة بدار الاوبرا ، ومما يجدر الاشارة اليه أن الفرقة الموسيقية الاجنبية التى تزور مصر فى مواسم الشتاء كانت تستعين بأفراد فرقة موسيقى دار الاوبرا للعمل معها

⊙ **كان محمود المليجى قد انتقل الى حى الزمالك طلبا للراحة والهدوء، ولكنه فوجىء بعد أن سكن شهرا واحدا بضوضاء شديدة تفوق ضوضاء حى شبرا بسبب بناء عدة عمارات حديثة بجوار العمارة التى يسكنها ، ويبحث محمود الآن عن شقة جديدة هادئة لينتقل اليها ..**

⊙ تقرر وضع نظام جديد للعمل فى الافلام للقضاء على البطالة بين أعضاء نقابة السينمائيين

⊙ **احتفلت ثريا حلمى بعيدميلادها فى لبنان فاقامت حفلة دعت اليها جميع المتفرجين الذين تصادف وجودهم فى المسرح الذى تعمل به**

⊙ طالبت نقابة المهن التمثيلية جميع أعضائها بتسديد الاشتراكات المتأخرة عليهم لنقابة الممثلين عندما كانت خاضعة للقانون العمالى، وأنذرت جميع الذين لايسددون الاشتراكات المتأخرة برفع دعاوى عليهم امام القضاء ..

⊙ **هناك اقتراح يبحثه المسئولون فى مراقبة الشئون الفنية بوضع لائحة جديدة للفرقة المصرية ، وستتضمن هذه اللائحة نصا هاما وهو اسناد الادوار الثانوية لكبار الممثلات والممثلين متى كانت هذه الادوار صالحة لهم**

⊙ يقوم المخرج حسين فوزى بوضع قصة جديدة ، وستسند بطولة هذا الفيلم الى وجوه جديدة

⊙ **تزور مصر فى موسم الشتاء المطربة نورهان بعد أن طالت غيبتها حوالى العام زارت خلالها تركيا وبعض البلاد العربية**

⊙ تعقد غرفة السينما مؤتمرا فنيا لمناقشة بعض القوانين الجديدة

⊙ **ارسل كمال الشناوى لاحد اصدقائه فى مصر خطابا قال فيه انه زار عدة معارض فنية فى باريس ، ويفكر كمال فى عرض بعض لوحاته فى احد هذه المعارض.**

أخبار من هوليود

⊙ تدور مفاوضات بين **جين رسل وكلارك جيبل** ليقوم كلارك بدور البطولة فى أول الافلام التى تنتجها شركة جين وزوجها بوب واترفيلد . وقد اختارت جين للبطولة أمام كلارك أربع بطلات مشهورات.. هى احداهن

⊙ قررت شركة كولومبيا اخراج قصة يوسف الصديق على الشاشة ، وسيصور الجانب الاكبر من القصة فى مصر ، وقد أجرت الشركة مسابقة بين قراء الصحف الفنية فى هوليوود ورصدت جائزة لصاحب اجمل اسم للفيلم

⊙ نفت شركة يونيفرسال انترنيشنال خبر زواج **روك هدسون** بفيليس جيتس ، ولكن الانباء التى جاءت من هوليوود تؤكد أن الاعزب العتيد قد وقع فى الفخ أخيرا . وأن نفى النبأ من جانب الشركة لم يكن الا لان زواجه قد يسىء الى دوره فى فيلم يجب أن يبدو فيه معبود الفتيات !

⊙ تبذل مساع كبيرة لاعادة الوفاق بين **دين مارتن وجيرى لويس** اللذان توقفا عن العمل سويا بعد عشر سنوات من الكفاح والنجاح المشتركين ، وينتظر أن تكلل هذه المساعى بالنجاح بعد أن ترفض الشركات التعاقد مع أحد النجمين منفردا

⊙ حصلت **مرجريت أوبرين** على دبلوم الدراسات العالية فى هوليوود ، وستكرس مرجريت كل وقتها للسينما بعد ذلك. ومما يذكر أن طفلة هوليوود قد بلغت الثامنة عشرة

⊙ كفت ادارة الجوازات الامريكية عن مطاردة **«ديك هايمز»** الزوج السابق لريتا هايوراث . وقد تعاقد ديك على الغناء فى أحد ملاهى لاس فيجاس مقابل ١٥ الف دولار أسبوعيا

⊙ رزق **روبرت تايلور** بابن سماه «تيرنس» من زوجته أورزيلاتيز ، ومما يذكر أن أحد أسباب الطلاق روبرت تايلور من زوجته السابقة بربارا ستانويك أنها لم تنجب له أطفالا



يفضلون العاقلات

للنجمة فرجينيا مايو

كذب الذى قال : « الرجال يفضلون الشقراوات » وكذب الذى قال « الرجال يفضلون السمراوات » ان الرجال يحبون العاقلات

قالت لى امى ذات يوم : « لقد كنت فى الثالثة من عمرك يافرجينيا حين بدأت تفكرين بعقلك وتتصرفين بنفسك ، وقد كان هذا كافيا لتنمية عقلك ، فكنت الاولى دائما بين لداتك فى المدرسة ، وكنت السباقة دائما فى كل منافسة ، ولو انك لم تتجهى نحو السينما لكنت الآن أستاذة جامعية يشار لها بالبنان »

والحقيقة ان السينما هى التى صنعت التحويلة فى حياتى ، فلقد كنت أستعد لنيل اجازتى الجامعية .. ولكن الاقدار شاءت غير هذا

الى هوليود

وجئت الى هوليوود بأفقى الواسع ، وآسف حين أقول ان الغالبية من زميلاتى لم تساعدهن ظروفهن على تلقى القدر الكافى من العلم ، وقد كان هذا سببا فى الشقاء الذى هن فيه .. ان الذى يهمهن فى جاذبيتهن ان يكن شقراوات او سمراوات ، ولكنهن لا يكترثن بأن يكن مثقفات ... ولا يسعين الى مزيد من المعرفة التى تساعدهن على تنمية عقولهن ، واصدار الرأى الصائب فى كل شئون حياتهن

ثم ان منهن من كن مدللات ، فلم يستطعن الاعتماد على انفسهن ، والاعتماد على النفس يربى ملكة حسن التصرف ، وحسن التصرف هو السبيل المعبد للسعادة

وتخطىء من تعتقد ان الرجل يحب الشقراء او السمراء ، ان الرجل التافه هو الرجل الوحيد الذى يهتم بمظهر المرأة ، فيعنيه ان تكون صاعقة الجمال ، اما الرجل بمعنى الكلمة فانه ينفذ الى اعماق المرأة ، واذا رأى الشقراء أو السمراء فقد تفتنه ولكنه ابدا لن يختارها شريكة حياته ، لن يختار شريكة حياته الا امرأة يقدر فهمها للامور ، ويحترم عقلها ...

سبب التعاسة

ومن هنا استطيع ان أجزم ان سطحية النساء فى هوليوود هى السبب فى التعاسة التى تحلق على هذه المدينة ، والذى يحدث ان رجلا تستهويه امرأة فيقع فى غرامها ، ويظهر بها فى المجتمعات ، وهو فخور بأن هذه الحسناء قد اصبحت أسيرة حبه ... وبلا دراسة ، وبلا فهم متبادل يتزوجان ، ليتكشف له انها امرأة تتمتع بالمظهر ، ولا تتمتع بالجوهر ، لا تتمتع بالعقل الواعى المدرك ، ولا بالاتزان الكافى للسير بسفينة حياتها ... فيصدمه منها التفكير السطحى،ويصدمه منها تقديرها المرتجل للامور ... وتجىء الكارثة : الطلاق !

والثرثرة عيب من عيوب المرأة ، ولكنى احب الصمت ، وكل فتاة تزن كل كلمة تخرج من فمها قبل ان تقولها لن تكون ثرثارة ، لان الثرثرة كلام فارغ ... والانسانة المتعلقة لا تقول لغوا واكثر ما يضايق الرجل فى المرأة ان تكون ثرثارة

وكم سمعنا عن خلافات زوجية سببها مناقشات حادة بين الزوجين ، اننى اقطع بأن ٩٠٪ من هذه الخلافات سببه ثرثرة المرأة ...

والمرأة العاقلة ، فى ميدان السينما ، هى التى تعرف ان حياتها الخاصة ملك خالص لها ، والاعلان عن كل دقائق حياتها يجعل من هذه الحياة شيئا رخيصا ليس فيه ما يثير فضول الناس

والسؤال التقليدى الاول عند كل صحفى ، وعند كل فضولى،يدور حول شئون قلبى،وأؤكد ان ليس هناك واحد من الصحفيين استطاع ان يظفر بطائل منى فى هذا الموضوع ، ان سعادتى لى وحدى ، وشقائى انا صاحبته ، ومن هنا لا تسمع عنى شائعة واحدة ، والشائعات فى هوليوود سبب فى اكثر من ٥٠٪ فى حالات الطلاق ...

ايحاء مدمر

هذا مبدأ مقرر فى علم النفس ، فالايحاء الذى تصنعه الشائعة عن قرب طلاق فلان من فلانة يهيىء اذهانهما بالفعل بالاتجاه نحو هذه النتيجة وقد لا يمضى وقت طويل ثم تقع الواقعة ...

وانا كفيت نفسى شر الشائعات حين طويت صدرى على اسرارى ويكفى ان تعلموا اننى زوجة سعيدة واسألوا « مايكل اوشى » زوجى العزيز

ويجب على المرأة ان تدرس رجلها قبل ان تقول له العبارة الخالدة : « نعم انا اقبلك زوجا » ، يجب ان تستوثق من انه رجل كبير العقل ، وكبر العقل يعود فى اكثره لكثرة العلم ، يجب ان تستوثق من هذا لان الرجل هو الربان ربان سفينتهما ، واذا كان الربان تافها ، فقل على السفينة السلام !





الجلا جلا .. فن محترم له قواعد واصول وتعجب به كل الامم !..

خواطر وذكريات ...

الجلا جلا .. فن محترم

بقلم حبيب جاماتي

ربنا يخليك

كنت جالسا مع بعض الاخوان فى أحد المقاهى ، فوقفت الرصيف فتاة صغيرة ، لا أظنها جاوزت الثانية عشرة من العمر ، واخرجت من جراب كانت تحمله «عدة الشغل» وجعلت تعرض على المارة وعلى الجالسين فى المقهى طائفة من العاب « الجلا جلا » فيها كثير من الخفة والمهارة

وتلقت من الذين شاهدوا العابهـــا ما جادوا به من قروش ، وهى تبتسم ، وتشكر كل واحد منهم بدعاء : « ربنا يخليك ! »

وفجأة ، جاء رجل البوليس ...

وفى اقل مما يلزم من الوقت لسرد ما حدث ، كانت أدوات العمل ، الاكواب النحاسية ، والكتاكيت ، والكرات الخشـــبية ، وكل ما يحويه الجراب ، قد تبعثرت على الرصيف بركلة أو ركلتين من حذاء الرجل الذى اتجه بعد ذلك الى الفتاة نفسها ، ليركلها بغلاظة ويقذف بها الى الشارع

والذين سألوه لماذا يضربها ، قال البطل : « مش شغلكم ! .. ده ممنوع ! »

ممنوع أن تعرض فتاة صغيرة ألعابا بريئة على رصيف الشارع ، بدلا من أن تمد يدها لتتسول !

واذا كان هذا ممنوعا ، أفلا يمكن تطبيق المنع بدون أن يقدم رجل البوليس على ضرب المذنبة الصغيرة ؟

واذا كان الجلا جلا فى الشارع ممنوعا ، فهل ضرب البوليس للناس ، أيا كانوا ، ممنوع ؟ امهو مباح ؟

•

هذا فن !

وفضلا عن ذلك كله فان العاب الجـــلاجلا فن يسمو احيانا بالذين يمارسونه الى أعلى القمم .

وفى القواميس والموسوعات الانجليزية والفرنسية والاسبانية والايطاليـــة أسماء كثيرين ممن نبغوا فى هذا النوع من أعمال الخفة والرشـــاقة والبراعة ، التى تختلف اسماؤهم عندهم ، والتى اصطلحنا نحن على تسميتها « جلاجلا » لاسباب أجهلها

والغريب فينا اننا نتزاحم على أبواب المسارح والملاهى التى تعرض فيها العاب « الحواة » الاجانب القادمين الينا من الخارج ، ونعرض عن العاب الحواة عندنا ، وهى عادة أصعب وأجمل وابدع من كل ما يأتينا به الاغراب

فالجلاجلا ، أو بعبارة أخرى « شغل الحواة » فن يستحق ـ اذا كان متقنا ـ أن يحتل مكانه بين الفنون الجميلة الرفيعة ، كالتمثيل والسينما والنحت والرسم

وجدير بالجهات الرسمية عندنا أن تولى هذا الفن اهتمامها وتشمله برعايتها ، وأن تأخذ بيد الصغار أو الكبار الذى يمارسونه على أرصفة الشوارع ، بدل أن تطاردهم

فان هؤلاء الحواة ، سواء أكانوا بارعين فى فنهم ، أم لا يزالون مبتدئين ، اشرف بكثير من الكسالى القادرين على العمل الذين يعرضون عنـــه ليتسولوا فى الشارع ...

الحواة الذين يعرضون ألعاب الجلاجلا فى الشارع وفى وضح النهـــار لا خوف منهم على الناس ...

أما الخوف كل الخوف فمن أولئك المهرجين والنصابين والمنافقين ، الذين يعملون فى الخفاء بعيدا عن عيون الناس ، وعن رجال البوليس

فهؤلاء هم الذين يستحقون الضرب بالنعال ، لا الفتـــاة المسكينة التى تكسب عيشها باخراج الكتاكيت من اكمامها ، على الرصيف

لم تكتف جينا لولو بريجيدا بالنجاح الذى احرزته كنجمة عالمية ، بل استمرت تتعلم وتنمى مواهبها .. فقد اخذت تتعلم فن الغناء واختارت لنفسها كمشرفة ، النجمة العالمية مارلين ديتريش

دعاية لبقة

شاهدت حفلة فنية رائعة تنطوى على دعاية واسعة، بدون ان تدل على ذلك دلالة واضحة .. والدعاية المستترة ، المتخفية ، أحسن أنواع الدعايات وأبعدها مرمى ، وأشدها وقعا فى النفوس ...

والحفلة التى اعنيها اقامها السيد فلاديمير جريشن ، مندوب الجمعية السوفياتية للعلاقات الثقافية مع الخارج ، فى القاعة التى أعدت خصيصا للمعرض الثقافى الذى نظمته هذه الجمعية ، بشارع جلال بالقاهرة

عرضت على انظار المدعوين أفلام قصيرة لمناظر ومشاهد منوعة ، تمت الى مختلف الفنون والعلوم ، النحت ، التصوير ، الرسم ، الهندسة ، الزخرفة ، الرقص ، الغناء ، فضلا عن المناظر الطبيعية الخلابة . كل ذلك بالالوان ، وبمنتهى ما بلغه فن التصوير والاخراج من اتقان وابداع

لم نسمع معلقا يحدثنا قائلا لنا : انظروا الى هذه المشاهد ما أبدعها ، ومتعوا السمع بهذه الانغام العذبة ، واعجبوا بهذه الوجوه الجميلة وهذه الاجسام الكاملة وهذه العمارات الشاهقة بجانب هذه الاماكن التاريخية

لا ... لم يحثنا احد على أن ننظر ونسمع ثم نبدى اعجابنا . واكتفى الذين نظموا هذه الحفلة الرائعة بما تفعله عادة الغادة الحسناء الفاتنة : فهى لاتتغنى بحسنها ولا تمتدح مفاتنها . بل تقف امامك وتلفك بسحرها فتنطلق من فمك آيات الاعجاب بدون ان ينتزعها منك احد انتزاعا ...

هذا هو الفارق بين دعاية لبقة ودعاية خالية من اللباقة ...

الاولى لا يبدو عليها أنها دعاية : فهى تبسط أمامك الحقائق والوقائع مجردة من الاصباغ وتتركها تتحدث عن نفسها . اما الثانية ، فانها تعطيك صورة مزيفة ، او منمقة ، او مصطنعة ، أو مزوقة ، كما يريد راسمو الصورة أن يقنعوك بانه حقائق ووقائع صحيحة عارية ...

الدعاية التى بدون « ماكياج » ولا مساحيق ، والتى لا يصحبها كلام فارغ معد للتمويه والتضليل ، هى خير الدعايات ... لانها فى الواقع ليست « دعاية » بالمعنى الذى تنطوى عليه الآن هذه الكلمة ، بل «تعريف» للسامعين والمشاهدين بما يجهلون ، أو بما قد يجهلون ...

ولهذا ، فان الذين شاهدوا وسمعوا فى تلك الحفلة التى أقامتها الجمعية السوفياتية للعلاقات الثقافية مع الخارج ، كانوا مرتاحين ، وخرجوا مسرورين !

وحبذا لو نسج القائمون بأمر الدعاية عندنا على منوال الذين نظموا هذه الحفلة

•

الممثلة الكاملة

الممثل فى أوروبا ، وفى أمريكا على الخصوص ، يلم عادة بكل ما يمكن أن يحتاج اليه فى حياته الفنية : الرقص ، الغناء ، المبارزة ، السباحة ، ركوب الخيل ، قيادة السيارات ، الى غير ما هنالك من صناعات وهوايات ...

ولهذا ، فالممثل الكامل هناك يوجد بكثرة ، فى حين انه عندنا – وعند غيرنا ممن لايزالون فى صفنا ومستوانا الفنى – نادر ان لم نقل انه غير موجود ! ..

وما يقال عن الممثل يقال أيضا عن الممثلة . ومما ينطبق عليه ينطبق عليها ...

الممثلة الايطالية جينا لولو بريجيدا تحتل فى العلم مكانة تحسدها عليها زميلاتها فى وطنها وفى خارجه . فهى امراة جميلة فاتنة ، وممثلة بارعة ناجحة ، وزوجة سعيدة ، وصاحبة ثروة طائلة ، يعشقها الجمهور

ماذا ينقصها ؟

يمكن القول بانه لا ينقصها شيء !

وعلى هذا ، ففى وسعها أن تكتفى بما عندها من وسائل النجاح ، وبما اغدقه الله عليها من مواهب لا تجارى ...

ومع ذلك ، فان جينا أرادت أن تكون « الممثلة الكاملة » بأن تتعلم ما لا تعرف ، وتمثل أدواراتتطلب منها مواهب اخرى علاوة على التى تمتاز بها

لم يحدث من قبل أن ظهرت أمام الجمهور كمغنية ، فأرادت أن تفعل ذلك وأن تلاقى من جمهورها ترحيبا كالذى تلاقيه منه فى أفلامها

وتم لها ما ارادت . واشرفت على تمرينها ممثلة أخرى لها فى علم الغناء صيتها ومجدها : مارلين ديتريش

وغنت جينا فى مونتى كارلو . وكانت النتيجة أن اعترف لها الجميع بانها اصبحت من كواكب الغناء فى الملاهى ، فضلا عن أنها من كواكب السينما اللامعة ...

ولم تقف الممثلة الفاتنة عند هذا الحد ، بل قبلت تمثيل دور «بهلوانة» تلعب على الحبل وتقفز فى الفضاء ، فى فيلم ابطاله من البهلوانات ...

وتمرنت جينا على العاب خطرة ، تعرضت فيها أكثر من مرة لكسر الرجل ، أو لخلع الركبة ، أو لفك الرقبة !

ونجحت فى هذا المضمار كما نجحت فى الغناء ، وكما نجحت من قبل فى التمثيل والرقص !

ارادت أن تكون « ممثلة كاملة » فكان لها ما ارادت

وبمثل هذه الهمة يضمن الفنان لنفسه المجد القائم على اسس متينة المجد الذى يبلغه بالتغلب على جميع الصعاب واقتحام جميع الابواب المجد الذى يبلغه بالاقدام على كل شيء يتطلبه فنه ، بما فى ذلك النط على الحبل ... واللعب بالنار !







شماسي على كل لون

للشماسي فائدتان .. فهي تحمل ف الصيف ليتقي بها حاملها حرارة الشمس .. أما ف الشتاء فيتقي بها من الامطار .. ولكن هذه الشماسي التى تعرضها بعض نجومنا من نوع جديد مبتكر، فهي للزينة فقط، فقد صنعت من الورق الملون الذى يتناسب مع الوان الفساتين التى يرتدينها !..

شمسية لطيفة من الورق امسكتها ماجدة بيدها .. وهي من لون يناسب لون الفستان ويزيدها اناقة ..

اما ثريا حلمي فقد امسكتها بيدها قائلة : «اهي لعبة للزينة !» ووضعت زهرة الشمسية على كتفها فى وضع أنيق زاد من اناقتها ..

مسابقة ليالى الحب

ننشر على هذه الصفحة اربع صور للمطرب عبد الحليم حافظ بطل فيلم « ليالى الحب » الذى انتجه واخرجه المخرج حلمى رفله .. مع بعض أبطال الفيلم .. وقد قام القسم الفنى فى مجلة « الكواكب » بتغطية أجزاء من وجه كل من هؤلاء الابطال .. فهل يمكنك التعرف عليهم ؟ أرسل الينا ردك الصحيح ، فقد تفوز باحدى الجوائز المقررة ..

١ ـ عبد الحليم حافظ فى موقف عاطفى مع ..

الشروط

١ ـ أذكر أسماء الابطال المنشورة صورهم مع عبد الحليم حافظ
٢ ـ ارسل ردك على ورقة بيضاء الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية ، ويكتب على الظرف مسابقة « ليالى الحب »
٣ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٥ أكتوبر ١٩٥٥ .. وسوف تنشر النتيجة فى عدد « الكواكب » الصادر بتاريخ أول نوفمبر

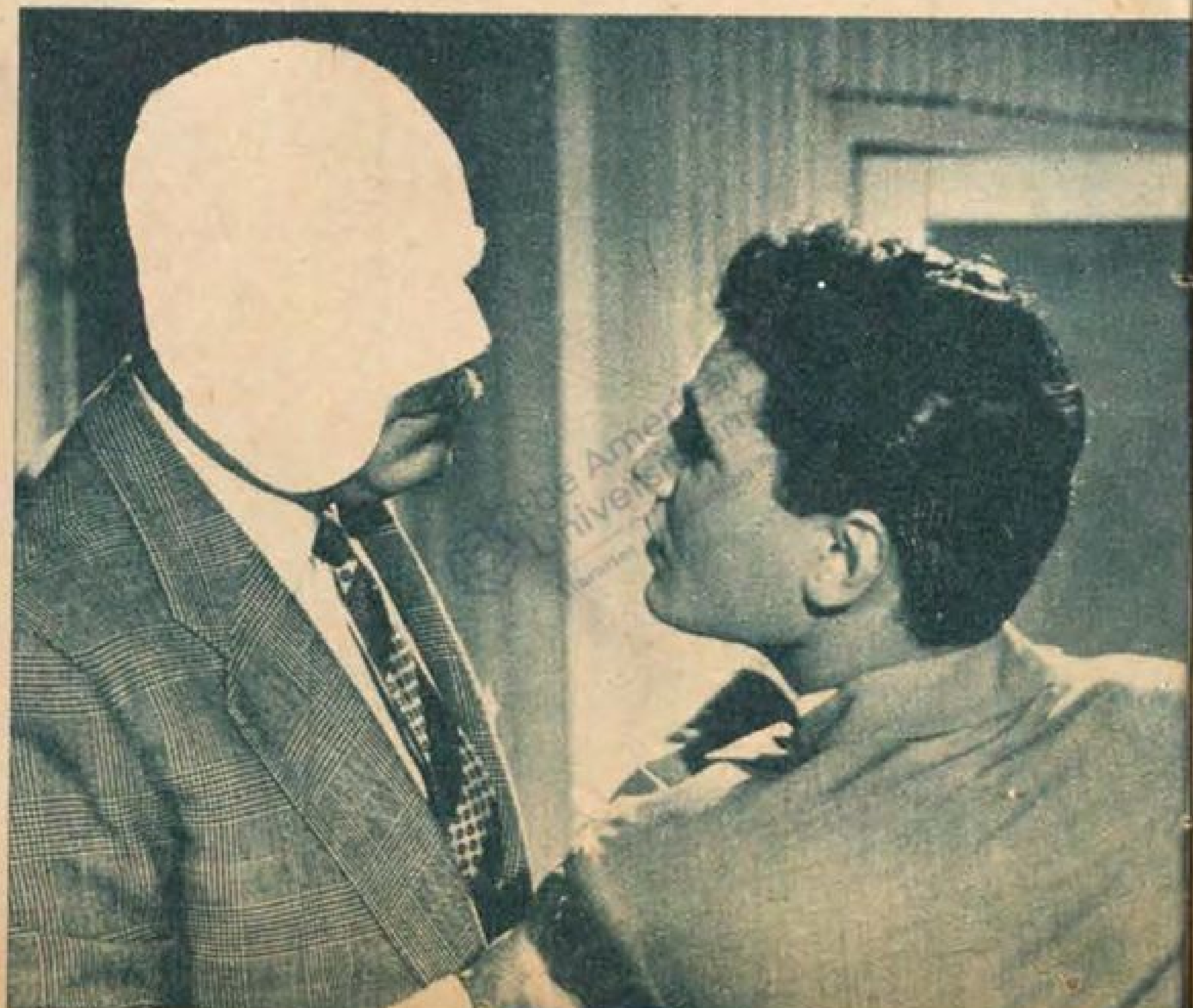
الجوائز

الجائزة الاولى : عشرة جنيهات نقدا
الجوائز ٢ ، ٣ ، ٤ : خمسة جنيهات نقدا لكل منها
١٠ جوائز تربح كل منها جنيها مصريا واحدا



٢ ـ عبد الحليم فى موقف ضاحك مع ..

٣ ـ عبد الحليم فى مشهد عنيف مع ..



٤ ـ عبد الحليم فى مشهد ضاحك آخر مع ..





خماسي من النجوم .. من اليمين جلال معوض ، عبدالحليم ، تحية ، فهمى عمر ، حنفى بسطان فى حديث عن الكرة !



فايدة كامل فى استراحة بعد الغناء .. بين قوسين ، كمال الطويل ، واحمد فؤاد حسن ، وحديث عن الموسيقى !

نجوم الفن تسهر مع نجوم الليل

كانت الحفلة الساهرة التى أقيمت فى حديقة الاندلس مساء الأحد الأسبق من أنجح الحفلات التى شهدتها هذه الحديقة خلال العام

ومع أن برنامج الحفلة كان يشمل عدداً كبيرا من الفنانين ، فان الاقبال عليها دل على أن المطرب عبد الحليم حافظ قد أصبح نجم الغناء رقم ١ لسنة ١٩٥٥ !

وكان من أسباب نجاح الحفلة أيضا أن جمهور القاهرة كان متشوقا لسهرة من هذا اللون الذى عودتهم عليه أعياد التحرير ..

وقد اشترك فى هذه السهرة من الفنانين بخلاف عبد الحليم حافظ فايده كامل ، وتحية كاريوكا ، وشكوكو ، ولبلبه ، وفيفى سلامة ، والمونولوجست السكندرى «أشنوش» – اسمه كده – علاوة على باليه أوروبى ، والفرقة الموسيقية الماسية برئاسة أحمد فؤاد حسن

ولم يكن هؤلاء هم وحدهم الذين حضروا الحفلة من الفنانين ، فقد ظهرت فيها وجوه شهيرة من صفوف المتفرجين ، كان منهم صباح ، وهند علام ، وكمال الطويل ، وفهمى عمر وجلال معوض المذيعان وشفيق جلال وغيرهم

وقد ظهر فى الحفلة أيضا عبد المنعم الخادم زوج تحية كاريوكا ، وكان يقف حاجزا بينها وبين جموع المعجبين

كما ظهر أيضا لاعب لكرة ونجم نادى الزمالك حنفى بسطان الذى اقبل على عبد الحليم حافظ وطبع على خده قبلة ما زال أثرها موجودا حتى الآن !

أما صباح فقد سارعت بالاختفاء من الحفلة بعد أن طوقها المعجبون بحركة كماشة حتى تعذر عليها التنفس

لعنة الميكروفون !

وكان المفروض ان يقدم النجم محسن سرحان زملاءه نجوم السهرة للجماهير ولكن لسوء الحظ أصيب محسن بجراح على أثر سقوطه من فوق ظهر جواد فى اليوم السابق للحفلة

وعرض على المذيع جلال معوض أن يقوم باذاعة الحفلة ، فقبل المهمة ، ولكنه عندما رأى جموع المتفرجين الذين كان عليه أن يقف أمامهم ليقدم الحفلة ، أصيب هو الآخر بنوبة خجل فهرب من الميكرفون فى آخر لحظة !

واسندت المهمة أخيرا لعلى فايق زغلول الموظف بالاذاعة المصرية .. ولكنه لم يصب بشىء !

معجبات ومعجبين

وبخلاف الفتيات اللاتى تكالبن على عبد الحليم حافظ يطلبن توقيعه على الاوتوجراف ، أو التقاط صورة تذكارية معهن ، أو مجرد كلمة واحدة باشيرى .. كان هناك رئيس الفرقة الماسية – أحمد فؤاد حسن – الذى حاول أن يختلى بعبد الحليم ليعرف ماذا سيغنى فى الحفلة .. فلما لم يستطع قال له :

– طيب يا أخى مش تيجى تشوف المعجبين التانيين اللى عايزينك تعمل معاهم بروفة ؟!

وضحكت الكواليس حتى سمعت قهقهتها فى ميدان التحرير عندما قالت فايده كامل لكمال الطويل : – عايزاك تعمل لى لحن جديد

فقال كمال : – طيب ايوك على ١٠٠ جنيه

فسألته فايدة : – ليه ؟

فعاد يقول :

– علشان أنا حاخد خمسين واللى حايعمل لى اللحن حاياخد خمسين !

وعادت فايده تقول له :



أراد شكوكو أن يتعلم الرقص على يدى فيفى سلامة .. وانحشر محمد الموجى قائلا : « طب ما أنا كمان » !



لبلبة تقول لصباح : «وحشتينا ياحلوة» بينمـــا وقف جمهور المعجبين يتفرج عليهما وكأنه فى حـــديقة الملاهى !

ـ انا مش باهزر .. أنا حا ادفع لك خمسين جنيه بس

فقال احمد فؤاد حسن :

ـ زى بعضه يا كمال خد الخمسين جنيه وادبها «لحن» كندوز !

وضحكت الكواليس من جديد عندما التقى شكوكو بالراقصة فيفى سلامة، التى اخذت تقص عليه كيف انها استطاعت انقاص وزنها حتى أصبح ٥٠ كيلوجراما فقط ، فقال لها شكوكو :

ـ عال .. ناقص كمان تخسى خمسين كيلو !

ثم ضحكت الكواليس مرة أخرى قبيل نهاية الحفلة،فقد لاحظ عبدالحليم حافظ ان الوقت قد تأخر والليل قد طال ، فنظر الى ساعته مرة ثم نظر الى حنفى بسطان ـ لاعب الكرة الابنوس ـ وقال له :

ـ انت مش حاتروح بقى ياحنفى

فقال حنفى :

ـ ليه ؟

فقال عبد الحليم :

ـ عشان النهار يطلع يا أخى !

النكتة مفهومة قوى !



تحية تصلح زينتها بعد الرقصة ، بينما وقف شـــكرى يوســـف وزوجته فى انتظار اقناعها بتقديم رقصة كمان !

الوطن ... (بقية)

(٤)

فاذا كان الفصل الرابع فنحن فى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالى فى قصر دوق البا . لقد فشلت الثورة ولكن البرنس ورجاله نجوا من الكمين ، وابتعدوا عن المدينة استعدادا لهجوم آخر

ونحن نرى « **دوق البا** » يأمر باعطاء جواز سفر الى مدينة « **ليل** » للمركيز الفرنسى « **لاتريموى** » الذى دفع السفير الفرنسى فديته . ثم يتحدث الى رجاله مطالبا بمعرفة اسماء بقية المتآمرين من أهل المدينة . ويقرر لهذا أن يستدعى زعيمهم « **ريزور** » ويأمر باستجوابه حتى يفضى بالاسماء التى يعرفها . ان الاستجواب معناه أن يدفع به الى غرفة التعذيب ، حيث يعمد الجلاد الى تعذيبه بشتى الوسائل الجهنمية حتى يعترف . أما باقى المتآمرين فانه يأمر بحرقهم أحياء فى الميدان الكبير

ويدخل الطبيب الذىيشرف على علاج « **دونيا** » ابنة الدوق ، ويبلغه انه يخشى على حياتها اذا شاهدت ماسيحدث فى الميدان ، فيأمره بابعادها الى دير فى ضواحى المدينة حتىالمساء . وعند ذلك تدخل « **دولوريس** » وتستعطف الدوق لكى يعفو عن « **كارلو** » ولكنه يرفض رجاءها . وتنتهز « **دولوريس** » فرصة دخول « **دونيا** » فتلجأ اليها متوسلة لكى تنقذه . وترجو الفتاة الرقيقة المريضة اباها لكى يعفو عنه ، وعندما يرفض تصيبها نوبة تزعج اباها ، فيضطر الى كتابة أمر بالعفو عنه على أن يغادر المدينة فورا مع « **دولوريس** » التى تتسلم منه جواز سفر لها الى مدينة « ليل » ، وتغادر القصر

ويحضر « **ريزور** » فى صحبة الحراس ، ثم « **كارلو** » الذى يخطره الضابط بالعفو عنه . ولكن « **كارلو** » يرفض هذا العفو ويطلب أن يموت مع زملائه . وعند ذلك ينتحى به « **ريزور** » جانبا ويرجوه ان يبقى على نفسه ليخدم قضية الوطن

ويطلب اليه « **ريزور** » أن يكشف عن الخائن الذى وشى بهم ، فاذا وجده كان عليه أن يقتله حتى لا يكرر جريمته فى حق الوطن . ويطلب اليه أن يقسم على ذلك ، فيقسم « **كارلو** » ان يقتل الخائن بيديه

وبينما كان الحارس يسوق « **ريزور** » الى غرفة التعذيب ، يدس المركيز لاتريموىفىيده خنجرا ، فيطعن« **ريزور** » به نفسه ويموت

ويعلم « **كارلو** » من المركيز ان امرأة هى التى خانتهم ، وأنها جاءت الى القصر فوشت بهم ، وخرجت تحمل جواز سفر الى مدينة « ليل » ويتناول « **كارلو** » الخنجر الذى انتحر به « **ريزور** » ويهتف وهو يهم بمغادرة المكان : ـ ارقد بسلام ياريزورفقد اقسمت أن انتقم لك

(٥)

ويرفع ستار الفصل الخامس والاخير عن منزل « **ريزور** » الذى يطل على الميدان الكبير ، حيث نصبت المشنقة ، وأعدت المحرقة لاعدام المتآمرين . وترى «**دولوريس**» تنتظر « **كارلو** » الذى لايلبث أن يحضر ، فترتمى فى صدره وهى فرحة بنجاته . ولكن « **كارلو** » يبدو حزينا تعسا ، فقد اتهمه زملاؤه المحكوم عليهم بأنه خانهم ووشى بهم ثمنا للعفو عنه . وهو يريد أن يكتشف الخائن الحقيقى ليثبت براءته ، وليقتله برا بقسمه لريزور . ويسمع دقاتالطبول التى تنبىء بأن التنفيذ الرهيب قد بدأ ، فيقترب « **كارلو** » من النافذة فيرى ألسنة اللهب تتصاعد من المحرقة ، ويرى المحكوم عليهم يساقون اليها من بعيد

وتحاول « **دولوريس** » ابعاده عن النافذة ، وهى تتوسل اليه أن يغادر المدينة ويرحل معها . فاذا سألها كيف يمكنها أن ترحل والخروج ممنوع من المدينة ، ذكرت له أن لديها جواز سفر أخذته هذا الصباح من قصر الدوق . ويدرك « **كارلو** » انها هى التى وشت بهم عند الاعداء ، فيصيح فى ذهول :

كارلو ـ ابتعدى عنى .. لاتلمسينى ايتها الملعونة الخائنة

دولوريس ـ أنا وحدى المذنبة ، ولكنى فعلت ذلك فى سبيل حبى لك

كارلو ـ حبك ؟! حبك الذى جعل منى خائنا ، حبك الاثيم الذى طعن زوجك ، ودفع بهؤلاء التعساء الى المحرقة ، وأضاع شعبا بأسره !

دولوريس ـ كارلو حبيبى ..

كارلو ـ (يجرها الى النافذة) تعالى .. انظرى فعلتك الفظيعة

دولوريس ـ ارحمنى

كارلو ـ انظرى .. محرقتك المشتعلة !

دولوريس ـ كارلو .. ايها الجاحد

كارلو ـ هيا .. عدى ضحاياك

ويراه الضحايا وهم يساقون الىالمحرقة ، فيهتفون بخيانته . ويتناول « **كارلو** » الخنجر الذىانتحر به « **ريزور** » ، ويطعن « **دولوريس** » وهو يصيح « **لقد اقسمت ..** » . فاذا سقطت تتخبط فى دمائها ركع الى جوارها وأخذ يقبلها وهو يشهق بالبكاء . ثم يسرع الى النافذة ، فيقف فيها ويصيح :

كارلو ـ أيها الجلاد .. ينقصك واحد من الضحايا . أيها الجلاد ، افسح لى مكانا فى محرقتك

ويقفز « **كارلو** » من النافذة الى الميدان ، ليموت مع زملائه المجاهدين

الدنيا من حولي



وقفت ماجدة فى شرفة الدور الثانى من فيلتها فى شارع الهرم ، تتأمل الحشائش الخضراء والاشجار الجميلة والتماثيل التى تزين الحديقة والنافورة التى تتوسطها وقالت : « ان جمال هذه المناظر الطبيعية أغرانى بالبقاء فيها على الرغم من السرقة التى وقعت لى ! »



ويحلو لكوكا أن ترتدى ملابسها البدوية التى تظهر فيها فى أفلامها ، وتقف فى شرفة منزلها لتتطلع من بعيد الى الترام الذى ينساب والى المبانى الشامخة فى شارع الجيزة العريض ، التى تمتد على جانبيه ..

وتقف شادية فى شرفة منزلها الذى يقع بالجيزة .. تتأمل منظر النيل من بعيد والاشجار الجميلة التى تحيط بحديقة المنزل .. وتقول شادية : «ان جلسة فى هذه الشرفة تريح أعصابى وتشحذ خيالى الفنى وخصوصا فى الليل» !





وتجلس زمردة فى شرفة منزلها المطل على النيل بجانب كوبرى عباس .. كما تتمتع بمشاهدة الافلام التى تعرض فى دار السينما المواجهة لمنزلها



اما وداد حمدى فتقول : «على الرغم من أن شرفة منزلى تطل على ملعب ناد رياضى .. فانى سعيدة بالتفرج على الابطال المصريين وهم يرفعون الاثقال ويزاولون تمريناتهم العنيفة»



ويحلو لامينة رزق أن تجلس فى شرفة منزلها لتطالع بعض الكتب .. وتستنشق النسيم الذى يهب عليها من النيل الذى يطل عليه بيتها

يختار نجوم السينما دائما المنازل البعيدة عن الضوضاء حتى تستريح أعصابهم من عناء العمل المرهق.. وهذه جولة قامت بها عدسة الكواكب لتنقل اليك بعض المناظر التى تشرف عليها بيوت بعض نجومنا المعروفات

لقاء بين جيلين (بقية)

الاندماج فى الغناء وده راح زاعق وقال « آه » .. وانا انتهزت فرصة ان الناس بتسقف وقلت له « جرى ايه ياصالح .. خليك فى دورك » فقال لى « انا نبهتك من قبله .. وصوتك طربنى غصب عنى .. واعملى بقى اللى تعمليه .. ارفتينى او اخصمى من ماهيتى » !

وعاد عبد الحليم يسألها بالمناسبة :

ـ انا سمعت انك سجلتى اسطوانات لاوبرا كليوباترة وغنيتى فيها بصوتين

ـ ايوه مضبوط .. زى ما قلت لك ان الناس كانت تحب تسمع صوتى ، وعشان كده شركة الاسطوانات قبلت انى اغنى دور كليوباترة ودور مارك انطونيو مع بعض بصوتى انا بس ،وسجلنا الالحان كلها فى خمس اسطوانات

عين الحسود فيها قهوة !

وسأل عبد الحليم :

ـ انتى بتؤمنى بالحسد ياست منيرة ؟

ـ طبعا .. دى مذكورة فى القرآن حتى .. « ومن شر حاسد اذا حسد »

ـ لكن جربتى الحسد ؟

ـ كتير .. مرة جانى واحد طليانى من اللى كانوا لهم صلة بالوسط الفنى ومسك رقبتى وقال : « دى اللى خاربة البلد »

« وبعدين فى نفس اليوم زورى وجعنى ومابقتش حتى اقدر اتكلم خالص ، وداخوا الدكاترة فى الحكاية دى ، وبعدين واحدةست من القدام قالت لى خليه يشرب قهوة وبعدين خدى التنوة بتاعة البن حطيها على رقبتك .. وعملت كده فعلا .. عزمته على القهوة واخدت التنوة حطيتها على رقبتى »

ـ وخفيتى ؟!

ـ على طول وحياتك !

ـ عجيبة دى

ـ لا مش عجيبة .. ابقى استعمل الوصفة دى وانت تشوف مفعولها .. ده أنا جربتها كتير

زورونى !

وسألها عبد الحليم :

ـ انتى بتسمعينى ياست منيرة

ـ كتير .. بس مع الاسف مش باحفض

ـ وايه رأيك فى ؟

ـ مستقبلك كويس خالص

ـ طيب وتنصحينى بايه ؟

ـ انصحك انك تنام بدرى ، وتبعد عن المكيفات .. وكمان بالاخص عن البنات المعجبات اللى دايما يجروا ورا الشبان المطربين

ـ طيب بقى قبل ما امشى عايز اسمع صوتك

وضحكت منيرة وقالت :

ـ بس انا دلوقت ماباغنيش ابدا

وعاد عبد الحليم يصر قائلا :

ـ اى حاجة

ـ مش حافضه حاجة وحياتك

ـ افكرك انا ... فيه غنوة لطيفة كنت دايما احب اسمعها فى الاسطوانة

ـ ايه هى ؟

ـ زورونى كل سنة مرة

ـ آه .. طيب تعرف تغنيها

ـ امال ..

وبدأ عبد الحليم يغنى .. وما ان غنى المقطع الاول حتى اعتلجت الذكريات فى صدر سلطانة الطرب ، ووجدت نفسها تساق بالغناء مشاركة مطرب الجيل الحديث

وهكذا انتهى اللقاء بين الجيلين فى نغم جميل .. يصل بين الماضى والحاضر

وصافحت منيرة مندوب « الكواكب » عبد الحليم حافظ وهى تقول :

ـ زورونى كل يوم مرة !



بدون لف !

.. أريد أن تجاوبنى بصراحة ، وبدون لف ولا دوران : هل اذا ذهبت الى الفنانة ليلى مراد وطلبت مقابلتها لتكتب لى فى الاتوجراف ، تقابلنى بالترحاب أم تتهرب من مقابلتى ؟

شبرا : آنسة تريز عزيز

⊙ ان ليلى ليست قليلة الذوق حتى تتهرب من مقابلة آنسة لطيفة .. ظريفة «أموره» زيك؟ أما بعد : هل فى هذا الجواب «لف» أو «دوران» بذمتك ؟

انذار

.. كلما قرات عددا من «الكواكب» ولا أرى فيه صورة للاستاذ فريد الاطرش ، اغضب واتمنى لو كنت أمامى لانتقم منك

العراق : آنسة خالدة

⊙ معلهش .. قدر ولطف !

اين ؟

..اين المخرج توجو مزراحى ؟ لقد اخرج لنا طائفة من الافلام النظيفة ثم اختفى من الوسط الفنى .. هل اختفاؤه هربا ؟

الموصل . العراق : م.ض.ح

⊙ اختفاؤه ليس «هربا» بل «قرفا» ..

من هو ؟

.. من هو «الخواجة» الذى يلازم النجمة السينمائية «كريمان» اينما ذهبت ؟

طنطا : احمد محمد جنفيزه

⊙ ده مش خواجه للاسف .. ده والدها «المصون» .. وقد أعذر من انذر !

شوشو !

.. هل يمكن ان اقابل شوشو اذا حضرت الى القاهرة ؟ ارجو افادتى لانى ساحضر خصيصا لرؤية شوشو ..

دشنا : آنسة خيرية عبد الشافى

⊙ وشوشو دى تطلع ايه ؟ شادية والا فريد شوقى والا «شيتا» ؟

صور الفنانين

.. ماهى الوسيلة للحصول على صورالفنانين؟

المحلة الكبرى : عبد المنعم حسن صالح

⊙ الوسيلة الوحيدة أن تطلبها من الفنانين .. وانت وبختك بقى !

رسائل الغرام !

.. قرات أن فريد الاطرش وسامية جمال يتبادلان رسائل الغرام ، فهل هذا صحيح ؟

سوريا : ك.زكاريان

⊙ كلا .. ان كل مايتبادله الاثنان هو التحية والسؤال عن الصحة ..

خالدة ..

.. لدىقصة سينمائية اجتماعية خالدة«والنبى ايه؟» فالى من أرسلها من المخرجين أو الفنانين؟

طنطا : محمد.ح.م

⊙ انت متأكد انها «خالدة» ؟

ايام الشقاوة ؟

.. هل تحتفظ بصورة لك من ايام الشقاوة ؟

الاسكندرية : محمد محمد درويش

⊙ ما احنا لسه يا ابنى فى عز «الشقاوة» ..

ربط !

.. احببتها ثم انقطعت صلتى بها ، فكيف اربط هذه الصلة ؟

غربية : عادل م.ع.م

⊙ اربطها بحتة دوبارة !

الهارب ...

.. عشت فى باريس حوالى سبع سنوات لدراسة الهندسة ، وتعارفت خلالها بكثير من الفرنسيات والاجنبيات ، ودرست اخلاقهن دراسة دفعتنى للتفكير فى تاليف كتاب عنوانه «الهارب من النساء» فهل يبيح لى القانون اصدار هذا الكتاب ؟

نجع حمادى : عباس حلمى

⊙ القانون لايمنعك من اصدار الكتاب ما دام خاليا من «الكلام الفارغ» والاشياء التى تخدش الآداب العامة .. انما قل لى : فيه حد فى الدنيا يهرب من نساء باريس؟ الا ترى انك «زودتها» شوية ؟..

نية ..

.. هل فى نية المخرجين المصريين اخراج افلام «سكوب» تضارع الافلام الامريكية ؟

المنصورة : عبد السلام عبد اللطيف جمعه

⊙ النيات لله

فاتن

.. هل صحيح ان النجمة فاتن حمامة قد رفضت الاشتراك فى أفلام الاستاذ فريد الاطرش؟

الاعظمية . العراق : خضر حمودى الاعظمى

⊙ ماحصلش

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

الفن فى بلاد العيون الزرق .. (بقية)

ثم اتجه الى المسرح المحترف ، مع زوجتـــه ، فاضطلعا بدور البطولة فى كثير من المسرحيات الناجحة سنة ١٩٣٠، وسرعان ما التقطته السينما، فكان البطل فى كثير من الافلام الامريكية والانجليزية المعروفة ، ومنها «النرجسة السوداء» و «فريدا» و «لؤلؤة الباسفيك الجنوبى»

نجمة من فينا

وهنا .. دخلت الى البلاتو شابة قاهرة الجمال .. ولمح دافيد فارار انني مأخوذ بجمالهـــا ، فابتسم قائلا :

ـ هذه بطلة الفيلم .. جوليا أرنال

ـ جوليا أرنال ؟ ولكنه اسم أجنبى .. أهى ايطالية ؟

ـ بل نمسوية .. من فينا .. فالسينما الانجليزية تبحث اليوم عن المواهب فى كل مكان

ـ تماما كما نفعـــل نحن فى مصر .. فنحن نستورد الوجوه الجديدة من سوريا ولبنان .. ومن ايطاليا أيضا ..

ولم أستطع أن أحرك عينى بعيدا عن جوليـا أرنال ، فان فتنتها من ذلك اللون الذى لا يمكن أن يتركك طليقا لحظة واحدة

وقال لى فارار مبتسما :

ـ أراك مفتونا بها ..

ـ وأنت ؟

ـ أنا ؟

وسكت قليلا ، ثم قال :

ـ أنا متزوج ..

وجرنا هذا التعبير الى موضـــوع آخر .. قلت له :

ـ أو ليس من حق الرجل المتزوج أن يقدر الجمال ؟

ـ بغير شك . والا فانه لايكون فنانا . ومن حسن الحظ أن زوجتى فنانة ، فهى لاتثور اذا لمحت منى تقديرا للجمال

قلت له فى تحد :

ـ هل تستطيع أن تثبت ذلك ؟

فقبل التحـــدى ، وقفز من مكانه ، واحتضن الحسناء « مس باريت» مديرة الدعاية لهـــذا الفيلم

مع جوليا أرنال

وعند الغداء .. كانت جوليا ارنال تجلس الى جانبى ، وتحدثنى عن حياتها ..

انها الآن فى ربيعها الرابع والعشرين ..

وقد ولدت فى فينا ، ثم انتقلت مع أسرتها الى برلين ، وقضت هناك سنوات الحرب القاسية

ثم عادت الى فينا سنة ١٩٥٠ ، حيث قضت سنة فى «مدرسة المسرح» ثم نزحت الى انجلترا، تلتمس سبيلا الى الفن ، ولكن جمالها اجتذب أنظار المصورين والمثالين ، فاتخذوها «موديل» لاساطينهم

ثم خطت خطوة صغيرة نحو الستارة ، حين ظهرت فى بعض الافلام الاعلانية القصيرة ، ثم كانت فرحة حياتها حين ظفرت بدور صغير فى فيلم «فرسان المائدة المستديرة» .. وظل دورها يكبر ويكبر فيما تلا ذلك من أفلام ، الى أن قفزت الى دور البطولة لاول مرة فى هذا الفيلم «مفقود» .. الذى تمثل فيه دور الزوجة الشابة .. التى خطفوا وحيدها

« جو .. »

يقبرنى !

.. لقد عرض فيلم «دموع الحب» فى بيروت فلاقى نجاحا منقطع النظير حتى انه استمر ثلاثة أسابيع متوالية على الرغم من أنه انتج سنة ١٩٣٥ أى منذ عشرين عاما .. دخيلك ياعمو طرزان خليه يعجل شوية بفيلمه الجديد لاننا مشتاقين لافلامه كثيرا .. «ريته يقبرنى» !

راس بيروت : آنسة فيوليت جبر

⊙ و «يقبرك» ازاى ؟ هوه موســـيقار والا حانوتى ؟ ..

عبد الوهاب

.. ما عدد المرات التى تزوج فيها عبد الوهاب؟

لبنان : طير دبا

⊙ لم يتزوج الا مرة واحدة ، وليس فى نيته أن يعيد الكرة فهو متهنى وسعيد

فنانات مصر

.. هل صحيح أن الفنانة المصرية لاتقيم وزنا للحياة الزوجية ؟

الموصل : جاسم محمد الياس

⊙ بالعكس .. الفنـانة المصرية أكثر تقديرا للحياة الزوجية من أية فنانة فى العالم .. تزوج احداهن وانت تشوف !

بابا ...

.. أحب الافلام العربية ، ولا أميل الى مشاهدة الافلام الراقصة ومع ذلك لايســمح لى «بابا» بالذهاب الى السينما ، فكيف تحل هذه المشكلة؟

بغداد : آنسة ع.ح

⊙ قولى «لبابا غنوج» ان الفتاة فى هذا العصر لم تعد عمياء ، بل تعرف أكثر مايعرف هو ..

شادية

.. هل وضعت شادية ؟

العريش : احمد عثمان العزازى

⊙ نعم .. وضعت أصبعها فى الشق من أسئلتك!

زيارة

.. هل فى نيتك زيارة مدينتنا العريش ؟

العريش : احمد قدوره

⊙ اذا عزمتنى جايز أشاور عقلى !

بعد الزواج

.. لاحظنا أن شادية لم تعد تظهر فى الافلام مع كمال الشناوى بعد زواجها ، فهل زوجها يمانع فى ظهورها ؟

الزرقا : السعيد عبد الوهاب نجيد

⊙ أبدا وحياتك ..

غلباوى

.. تقدر تقول لى أنت «غلباوى» كده ليه ؟

مصر : آنسة ل.ب

⊙ وانتى تقدرى تقولى لى .. زعلانه ليه ؟

عملية !

.. علمنا انه ستجرى لك عملية لتتحول من «طرزان» الى «جين» فهل هذا صحيح ؟

القاهرة : مصطفى كامل

⊙ ياريت !

طرزان

ابتسامات

صاحت احدى السيدات من النافذة منادية :

ـ يابتاع الروبابيكيا .. يابتاع الروبابيكيا

وبعد ان صعد بائع الروبابيكيا اليها قالت له :

ـ وحياة ابوك تدهلي بتاع البطاطا

ثريا حلمي

•

ـ عملتي ايه فى مسابقة الجمال

ـ طلعت الاولى

ـ طلعت الاولى فى المسابقة

ـ لا .. من المسابقة !

نوال فريد

•

سأل صياد الوحوش الدليل :

ـ فيه نمور هنا

فقال الدليل :

ـ ايوه .. انا شفت نمر من شويه

ـ اتجه ناحية فين ؟

ـ اتجه ناحية الشمال

ـ عال .. تعال بقى نتجه ناحية اليمين !

اسماعيل يس

•

ـ خلاص ... انا بطلت اراهن فى سبق الخيل .. دى المراهنة خربت بيتى

ـ مش معقول تبطل المراهنة

ـ طيب تراهننى ؟!

أحمد الحداد

•

دخل احدهم الى محل بيع البقالة والخضروات الوحيد بالبلدة وقال للبائع :

ـ انا عايز اشترى كل البيض والطماطم اللى فى المحل

فمال البائع الى اذنه وهمس مبتسما :

ـ لازم حضرتك رايح تسمع المطرب اللى حايغنى الليلة فى التياترو

فقال الرجل :

ـ ابدا .. انا المطرب نفسه !

عبد الغنى السيد

•

صاح البحار النوبتجى قائلا :

ـ غريق فى البحر

وتوقفت الباخرة لانتشال الغريق .. ولكن البحار ذهب الى القبطان وقال له :

ـ آسف ياحضرة القبطان .. انا غلطت

واصدر القبطان مرة أخرى امره بالمسير ولكن البحار عاد يستطرد قائلا :

ـ اصل اتضح انها واحدة ست !

فاتن حمامه

•

قال احدهم وهو يحاول ان يجد لنفسه مكانا فى الترام لرجل ريفى :

ـ لامؤاخذة انا تعبان من الروماتزم

فقال الريفى :

ـ وانا حمدان من البلينا !

حسن فايق

•

الزوجة :

وبعدين لما طلبت من المدير علاوة عمل ايه

الزوج :

ـ عمل زى الجدى

الزوجة :

ـ ازاى

الزوج :

ـ قال لا .... !

عبد الفتاح القصرى

•

ـ علاج فقد الذاكرة افادك ؟

ـ شويه .. انا مثلا دلوقتى متذكر انى ناسى حاجة .. لكن مش عارف هى ايه ؟

صباح

•

ـ مش نازله البحر ؟

ـ لا .. الغته اكلت المايوه بتاعى

ـ ليه .. هى عاملة رجيم ؟!

عمر الجيزاوى

•

ـ انا باتكلم ٣ لغات

ـ ياسلام .. قد كده

ـ امال .. باتكلم ببطء .. وبسرعة .. وبزعيق !

سعاد حسين

•

قال الصحفى لطبيب مستشفى المجاذيب أثناء جولة صحفية :

ـ غريبة الست اللى مرينا عليها فى الطرقه دى بتبص لنا بنظرات غريبة جدا .. دى لازم حالتها خطيرة

ـ فعلا

ـ لكن ليه يادكتور سايبينها فى حرية بالشكل ده ؟

ـ مانقدرش نحطها فى العنبر

ـ ليه ؟

ـ علشان دى مراتى !!

يحيى شاهين

•

سأل مدير الشركة طالب الوظيفة :

ـ افرض ان واحد زبون نسى بقية الفلوس مشى

فقال طالب الوظيفة

ـ اخبط له على شباك الخزينة بورقة بشلن !

دنيا زاد



فجر
ابتسامة فتاة الغلاف

طريقي الى الميكروفون كان معبدا بالاحذية

للفنان فؤاد راتب

كان كل مافي حياتي يؤكد انني سأصبح ممثلا .. ايام لعبي مع الاطفال والصبية كنت اتشاجر «بالحركات» .. كان يكفي ان انظر لطفل من الاطفال نظرة قاسية حتى ينكمش على نفسه ويجرى لانه وهو يصرخ .. كنت اهوش الذى امامي وارفع عقيرتي في الاحتجاج والمناقشة فاكسب الموقف . كنت بعبع الحارة ، ومرعب اولاد الحتة ..

ولما كبرت قليلا واصبحت اشاهد افلام السينما انصرفت عن الفتونة الى تقليد الممثلين ، وحين دخلت المدرسة الابتدائية ، وكنا في ذلك الوقت في مدينة بني سويف التحقت بفرقة المدرسة التمثيلية ، وقد استطعت ان اكون رئيس فرقة التمثيل بالمدرسة وانا في السنة الثانية ، وكان هذا مثار حسد وحقد واحتجاج تغلبت عليها كلها بنظراتي النارية التى كنت أستعملها في «حتتنا» !

□

وقد حدث ان قدمت فرقة المدرسة في ذلك العام كوميدية ، كنت بطلها ، وقمت فيها بدور «الجزمجي» .. ولكي اتقن دوري ، ولكي اثبت جدارتي برئاسة فرقة التمثيل عمدت الى الذهاب الى محل جزمجي يدعى «عم صقر» كان محله يجاور بيتنا . وكنت اقف عند باب المحل أراقب عم صقر ، وكيف يمسك المسامير بين اسنانه ، وكيف يدق الحذاء وهو يضعه على ركبته ، وكيف يتعامل مع الزبائن ، وكيف يعمل سكينه الحادة في نعل الحذاء كما يفعل الطبيب الساحر في حجرة العمليات . وضايق عم صقر هذا التلميذ الذى يقف ساعة كل يوم يراقبه ، ونهرني ذات يوم فلم أعد اليه ، وكنت قد تعلمت كل حركاته ..

وأعجب بي المخرج وهو يراني أؤدي دوري بغير حاجة لارشاداته

وفي يوم الحفلة وجه ناظر المدرسة الدعوة الى مراقب المنطقة ونظار المدارس المختلفة واعيان المدينة وكبار موظفيها ، كما هو الشأن عادة في مدارس الاقاليم



فؤاد راتب ، أو الخواجا بيجو الذى تسمعونه في ساعة لقلبك يمثل اليوناني الذى تأقلم بحي المحمدي وأصبح يتقن لغته ، فؤاد راتب هذا وراءه قصة يرويها باللغة العربية

وقد كان ابي ناظر مدرسة بني سويف الثانوية ، وكان مسرورا لانني أقوم بدور البطولة ، واراد أن يعرف رأي زملائه في مواهبي قبل ان يقول لهم انني ابنه

□

وارتفعت الستار لارى أبي في الصف الاول ، واستطعت ان اضحكه واضحك كل من معه وكل المدعوين للحفلة ، وبعد دقائق كانت اي حركة ابديها تثير الضحكات حتى ولو لم اقل شيئا ..

وتتابعت فصول المسرحية ، والجمهور يضحك من اعماقه ، فلما اسدلت الستار عن المشهد الاخير ، سارعت وانا بالماكياج لارى أبي ، ولاسمع رأيه في ..

واذهلني انه قابلني بغضب وقال :

ـ امشي ياكلب روح على البيت على طول ..

وحاولت ان أعرف سر غضبه فقال :

ـ كده تعملني جزمجي .. أنا حاوريك لما تروح !

□

وذهبت الى البيت في ذلك اليوم وانا ارتعد خوفا من أبي ، هذا فضلا عن ان فرحتي بالنجاح لم تتم ، ورحت أفكر فيما سيفعله بي أبي ، وكيف جعلته «جزمجيا» وبشاء الحظ ان يتأخر أبي لانه كان مدعوا على عشاء ، فظللت ساهرا انتظره ، وكلما قالت لي أمي لماذا لاتنام قلت لها :

ـ أنا معايا مفاوضات مع بابا .. لازم استناه

وجاء أبي اخيرا ، وقال ان احد زملائه همس في أذنه انني امثل دور الجزمجي بطريقة بارعة تقطع بأنني ابن جزمجي .. فقلت لابي :

ـ طيب دا كان حقك تنبسط يابابا لاني اتقنت الدور للحد ده ..

فقال غاضبا :

ـ اخرس ياكلب !

وخرس الكلب ، فانهال عليه الرجل ضربا ..

واصدر ابي قرارا حازما بأن اقاطع التمثيل الى الابد !

ولكنه رضي عني بعد ذلك .. واشتركت حين انتقلت الى القاهرة في تمثيليات الاذاعة فقد اختارني الاستاذ محمد محمود شعبان «بابا شارو» للقيام بعشرات الادوار في تمثيليات الاطفال ، ثم عملت في ساعة لقلبك ، ثم اشتغلت بالسينما ..

واذكر يوم وقفت في اليوم الاول في البلاتو .. ووقف الاستاذ عباس كامل مخرج فيلم « عرايس المولد» يشرح لي دوري ، فاذا به دور «جزمجي» نفس الدور الذى بدأت به حياتي على المسرح .. بدأت به حياتي في السينما !

واديت أول مشهد وقلبي يبكي ، لقد مضت الايام بأبي ، ولم تبق لي منه غير ذكريات الاب الحريص على ولده ، العنيف في حنان ، القاسي في حب عظيم !

□

وهكذا ترون ان الخواجا بيجو قاسى كثيرا .. وشق طريقا جديدا الى الميكروفون والسينما .. طريقا مرصوفا بالاحذية !

الكواكب العدد ٢١٨ ١٩٥٥/١٠/٤	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٥ر٢٣ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا أو بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 218 4.10.1955


جرير جارسون
«م٠ج٠م»

